المهرجان الثاني للعسل اليمني عطاء متواصل نحو الاكتفاء

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 11 محرم 1445هـ - الموافق 29 يوليو 2023م | العدد 23 - أسبوعية - 12 صفحة | www.agricultural-yemeny.net

وزارة الزراعة والري | اللجنة الزراعية والسمكية العليا - وحدة العسل اليمني

المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني

خلال الفترة
1-4 أغسطس 2023
حديقة السبعين - صنعاء
#اليمن_موطن_العسل

الدكتور الرباعي:

أهمية المهرجان تكمن في الحفاظ على الإرث التاريخي لإنتاج العسل وتسويقه بالصورة المثالية

2

عضو وحدة العسل ذياب الأشموري في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

مهنة العسل أصبحت من هوية وتاريخ الشعب اليمني

7

رئيس جمعية نحالي المنيرة يوسف القديمي:

الجمعيات لها دور كبير في النهوض بقطاع تربية النحلوإنتاج العسل

6

دراسة علمية تنشر لأول مرة للدكتور عبد الله ناشر والدكتور عبد العزيز زعيل

ما أسباب غزو النحل القزم للبيئة اليمنية؟ وما خطورة ذلك على الاقتصاد الوطني؟

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس Potato Seed Company P.S.C.

الهيئة العامة للإستثمار General Investment Authority

خلال اجتماع لمناقشة خطوات زيادة الإنتاج المحلي من محاصيل الحبوب

وزير الزراعة يحث على العمل بروح الفريق الواحد من أجل تحقيق أهداف مؤسسة الحبوب

اليمن الزراعية - صنعاء

أكد وزير الزراعة المهندس عبد الملك الثور على أهمية مساندة جهود مؤسسة الحبوب وبرامجها في مجال إنتاجية الحبوب.

وشدد خلال اجتماع عقد الثلاثاء الماضي لمناقشة خطوات زيادة الإنتاج المحلي من محاصيل الحبوب، بحضور نائب الوزير الدكتور رضوان الرباعي والمدير التنفيذي لمؤسسة الحبوب يحيى السياني، ونائبه صلاح المشرقي وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة على الجميع العمل بروح الفريق الواحد من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

من جانبه أكد نائب الوزير الدكتور الرباعي حرص الوزارة على دعم جهود مؤسسة الحبوب وتسهيل مهامها، مشيراً إلى أهمية تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية من أجل الوصول إلى مرحلة جيدة من الانتاج.

بدوره تحدث المدير التنفيذي لمؤسسة الحبوب السياني عما نفذته المؤسسة من تصور للبرنامج الوطني للحبوب وتحليل الوضع الراهن خصوصاً الطرق الأساسية لزيادة انتاج القمح والذرة الشامية والبقوليات ببرنامج لمدة عشر سنوات لرفع نسبة الانتاج المحلي من محاصيل الحبوب بحيث تتبناه الدولة وفق الامكانات المتاحة.

وأشار إلى أن الدراسة حرصت على وضع المعطيات ودراسة التكاليف وتوفير الامكانات المناسبة لعملية الانتاج لتدخل الدولة والقطاع الخاص في ذلك بتكاتف الجانب الرسمي والمجتمعي من القطاع الخاص والمزارعين.

وأوضح السياني أن المؤسسة أعدت البرنامج الوطني للحبوب والبقوليات والذي يمكن الانطلاق منه لإعداد إستراتيجية وطنية للحبوب والبقوليات تحت إشراف القيادات العليا للدولة كون الموضوع مرتبط بالأمن الغذائي للبلد.

وفي وقت سابق أقر اجتماع لمؤسسة الحبوب موازنة المؤسسة للعام 2023م - 1444ه.

واستعرض الاجتماع، البرنامج الوطني للحبوب والبقوليات الذي تقدمت به المؤسسة بهدف رفع نسب الاكتفاء الذاتي من الحبوب والبقوليات على مراحل وأبرز متطلبات تنفيذ البرنامج من الاحتياجات الرأسمالية والتشغيلية.

وفي الاجتماع أشار نائب رئيس مجلس الإدارة - المدير التنفيذي للمؤسسة السياني، إلى الصعوبات التي تواجه عمل المؤسسة، مثمناً جهود رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ودعمهم للمؤسسة في تنفيذ المهام الموكلة إليها.

استكمال ترتيبات إقامة المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني ومنتجات النحل

اليمن الزراعية - صنعاء

استكملت وحدة العسل اليمني في اللجنة الزراعية والسمكية العليا، الترتيبات النهائية لإقامة المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني ومنتجات النحل، المزمع انطلاق فعالياته مطلع أغسطس المقبل في حديقة السبعين بأمانة العاصمة.

يهدف المهرجان، الذي تنظمه الوحدة بالتعاون مع الإدارات المعنية بوزارة الزراعة والري تحت شعار " #اليمن_موطن_العسل" إلى إحياء مكانة العسل اليمني في المحافل الدولية والارتقاء بتسويق الماركات اليمنية عالمياً، بالإضافة إلى إشهار أصناف عالية الجودة.

وأوضح نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن أهمية المهرجان تكمن في الحفاظ على الإرث التاريخي لإنتاج العسل وتسويقه بالصورة المثالية، ومواكبة التطورات والتقنية الحديثة في الإنتاج والتسويق.

وأشار إلى أن المهرجان يركز على إيجاد فرص استثمارية جديدة للنهوض بقطاع النحل، إلى جانب حشد الجهود لتنمية وحماية العسل المحلي من الغش للحفاظ على سمعته ومكانته.

ولفت الدكتور الرباعي إلى دور المهرجان في التنسيق بين منتجي العسل ومسوقيه وتأهيلهم ضمن مكونات مجتمعية تعاونية تسويقية بما يسهم في النهوض بهذا المنتج المهم الذي يندرج ضمن المحاصيل الاقتصادية النقدية التي تساهم في بناء الاقتصاد الوطني كونه مصدر دخل لشريحة واسعة من أبناء المجتمع.

وأكد أن المهرجان يركز على تسليط الضوء نحو العسل اليمني ومنتجات نحلية أخرى، من خلال فعالية تليق به كمنتج وطني اشتهر بجودته في الأسواق المحلية والخارجية.

ونوه بما يتضمنه المهرجان من عروض وفقرات متنوعة تسعى إلى مواكبة التطورات والتقنية الحديثة في إنتاج العسل وتسويقه، فضلا عن المواكبة الدائمة والترويجية لهذا المحصول، ورفع الوعي بضرورة استهلاكه ضمن النمط الغذائي اليومي للمجتمع.

واعتبر الرباعي المهرجان فرصة مهمة لتنمية قطاع النحل، ودعم الاقتصاد اليمني من خلال نشر ثقافة الاهتمام بالمنتج المحلى وتسويقه وترويجه، ما يحتم على الجميع خاصة تجار العسل والمؤسسات الحكومية والشركات التجارية ومنتجي ومسوقي العسل، إلى المشاركة الفاعلة في فعاليات المهرجان.

وحث وسائل الإعلام المختلفة على المشاركة الفاعلة لضمان نجاح فعاليات وأنشطة المهرجان وفقراته المتنوعة.

ويُعتبر العسل اليمني من أجود أنواع العسل في العالم، ويحظى بإقبال واسع من قبل المستهلكين لجودته العالية والمميزة التي عُرف بها منذ القدم، كما تمكن هذا المحصول من الحفاظ على قيمته الرفيعة عالميا، بسبب طبيعة الأرض وتنوّع المراعي التي يجني منها النحل طعامه والذي يُعد ثروة طبيعية غنية ينفرد بها اليمن.

ويُنتج العسل في مختلف مناطق اليمن، ولكن بدرجات متفاوتة من حيث الجودة، وهناك أنواع عديدة منها السدر، السمر، السلام، الجبلي، الضبي، الصال والمراعي وغيرها، ويمتاز بتنوعه المناخي من حيث المناطق التي تتواجد فيها خلايا النحل سواء الجبلية أو الوديان والصحاري.

وقد شكلت التضاريس التي يرعى فيها النحل باليمن، كالجبال الشاهقة والوديان الممتدة والهضاب الواسعة والسواحل الطويلة، مناخاً فريداً لإنتاج أجود أنواع العسل في العالم.

ووفق خبراء النحل فإن العسل اليمني ينفرد بسمات خاصة، ليس في نوعيته فقط بل في إمكانية إنتاج منتجات نحلية أخرى مثل غذاء ملكي وسم النحل وغيرها.

خلال مناقشة جوانب دعم منتجي الألبان بمحافظة الحديدة

وكيل محافظة الحديدة يشدد على دعم منتجي الألبان وصولاً لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأمن الغذائي

اليمن الزراعية - الحديدة

ناقش اجتماع بمحافظة الحديدة يوم السبت الماضي برئاسة وكيل أول المحافظة أحمد البشري، أوضاع وجوانب دعم منتجي الألبان المحلية بالمحافظة.

واستعرض الاجتماع بحضور وكيل المحافظة المساعد لشئون الخدمات محمد حليصي ومدير مكتب الصناعة والتجارة محمد الحطامي وممثلي مصانع الألبان وعدد من الجمعيات الزراعية ومنتجي الألبان بالمحافظة، الإشكاليات التي تواجه منتجي الألبان جراء عدم شراء مصانع الألبان كامل إنتاجهم من الألبان البالغة 45 ألف لتر يومياً من الحليب الطازج، الأمر الذي أدى الى تعرضهم لخسارة فادحة.

وأكد وكيل أول المحافظة البشري أهمية تقديم كافة أنواع الدعم لمنتجي الألبان المحلية بالمحافظة تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى القاضية بدعم كافة المزارعين للحد من فاتورة الاستيراد، وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأمن الغذائي في الوطن.

وأشار إلى أن المنتجات المحلية من الألبان تتمتع بجودة عالية وطازجة وخالية من أي مواد حافظة، وذات جدوى اقتصادية كبيرة لمصانع الألبان بالمحافظة، مؤكداً أهمية استيعاب مصانع الألبان بالمحافظة لكامل منتجات المزارعين من الألبان المحلية التي ستوفر عليهم أجور نقل استيراد الألبان من الخارج وغيرها من التكاليف الأخرى.

فيما أشار وكيل المحافظة المساعد لشئون الخدمات حليصي إلى ضرورة دعم مصانع الألبان للمنتجين المحليين من خلال شراء منتجاتهم من الحليب الطازج.. مشيرا إلى أن الأوضاع الراهنة التي يمر بها الوطن جراء العدوان والحصار تطلب منا دعم المزارعين بالمحافظة.

خلال فعالية ثقافية لإحياء ذكرى عاشوراء

هيئة تطوير تهامة: الشعب اليمني ماض في ثورته ضد المستكبرين اقتداء بالإمام الحسين عليه السلام

اليمن الزراعية - الحديدة

نظمت الهيئة العامة لتطوير تهامة بمحافظة الحديدة يوم الاثنين الماضي فعالية ثقافية لإحياء ذكرى عاشوراء استشهاد الامام الحسين عليه السلام، تحت شعار " هيهات منا الذلة".

وتناولت الفعالية بحضور قيادة وموظفي الهيئة، جوانب من فاجعة كربلاء ومأساة الأمة في مظلومية آل بيت الرسول وحاجة الشعب اليمني وهو يواجه قوى الاستكبار العالمي للتحلي بالشجاعة والإقدام والتمسك بالحق مهما بلغت التضحيات حتى تحقيق النصر.

ولفتت كلمات الفعالية إلى أن الشعب اليمني ماض في ثورته ضد المستكبرين اقتداء بالإمام الحسين، معتبرة إحياء هذه الذكرى تجسيدا الارتباط بسيد الشهداء والمنهج الذي تحرك على أساسه.

وحثت على أهمية الاستفادة من دروس وعظات المدرسة الحسينية والسير على درب أعلام الأمة في تصحيح واقعها، مؤكدة أن الشعب اليمني اختار السير على خطى الحسين في مواجهة قوى الظلم والطغيان.

المهرجان الثاني للعسل اليمني

عطاء متواصل نحو الاكتفاء الذاتي

اليمن الزراعية - أحمد داوود

استكملت وحدة العسل باللجنة الزراعية والسمكية العليا كافة الترتيبات لانطلاق المهرجان الثاني للعسل اليمني، في خطوة متواصلة نحو الارتقاء بالعسل اليمني وتطوير مكانته، وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي والنمو الاقتصادي.

وتأتي هذه الجهود بهدف حماية العسل اليمني من أي استهداف أو أضرار قد تؤثر على انتاجيته، أو جودته باعتباره محصولاً استراتيجياً يدعم الاقتصاد الوطني، إضافة إلى المحافظة على مكانة العسل اليمني، واحياء مكانته عالمياً.

ويبدأ المهرجان يوم الثلاثاء الأول من شهر أغسطس 2023، ويستمر لمدة أربعة أيام متتالية، خلال فترتين صباحية ومسائية، حيث يتخلله العديد من الفقرات والفعاليات المتنوعة.

ويهدف المهرجان بحسب اللجنة المنظمة إلى إحياء مكانة العسل اليمني في المحافل الدولية، والارتقاء في تسويق الماركات اليمنية عالمياً، وإشهار أصناف عالية الجودة، إضافة إلى إيجاد فرص تمويل مشاريع لقطاع النحل والعسل، والحفاظ على الإرث التاريخي لإنتاج العسل وتسويقه بالصورة المثالية.

كما يهدف المهرجان إلى مواكبة التطورات والتقنية الحديثة في إنتاج العسل اليمني وتسويقه، واحتواء منتجي العسل في جمعيات ومسوقي العسل في شركات، إضافة إلى المواكبة الدائمة والترويجية للعسل اليمني، واستهلاك العسل اليمني ضمن النمط الغذائي اليومي للمجتمع.

ومن خلال الأهداف الاستراتيجية للمهرجان يتضح أن المنظمين يسعون إلى إعادة سمعة العسل اليمني، بعد أن فقد مكانته خلال سنوات مضت لأسباب كثيرة لا مجال لحصرها هنا، وأن الواجب على وحدة العسل واللجنة الزراعية والسمكية العليا وفي ظل ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار أمريكي سعودي غاشم هو تسليط الضوء نحو العسل اليمني، وتوعية المستهلك والمواطنين ببعض الأمور التي يجهلونها، وصولاً إلى الاهتمام بهذا المنتج ليكون رافداً اقتصادياً هاماً للبلد، ومن هنا فإن المدخل الرئيس للاهتمام بالعسل اليمني هو تفعيل جانب التسويق، وربط جمعيات النحالين مع الشركات والمحلات التجارية التي تعمل على تسويق العسل اليمني في الداخل والخارج.

وقبل انطلاقة المهرجان فإن أهدافه بدأت تتحقق، يتضح ذلك من خلال المشاركة الواسعة والاهتمام من قبل الجهات المتعددة، بخلاف المهرجان الأول، وهي خطوة تأتي في الاتجاه الصحيح للاهتمام بالعسل اليمني وصولا إلى إعادته لمكانته الطبيعية والمشهورة عبر التاريخ.

لن يكتفي المهرجان بأنشطة بسيطة ومحدودة، بل سيتخلله الكثير من الأنشطة، وفي مقدمة ذلك الجلسات العلمية، وخلالها سيتم الاستماع إلى أوراق عمل لأكاديميين ومهتمين وناشطين لهم علاقة بهذا الجانب، وبالتأكيد ستكون أوراقهم ومساهماتهم ذات جدوى، وستكون مفيدة للجهات الرسمية وأصحاب القرار.

وكتشجيع للمشاركين في المهرجان، فإن المنظمين رأوا بضرورة إقامة مسابقة أفضل منتج عسل محلي، ومسابقة أفضل عرض، إضافة إلى عروض مسرحية تتضمن اسكتشات وفقرات توعوية عن العسل اليمني وفائدته وأنواعه ومخاطر استيراد العسل من الخارج، كما تتضمن الفعاليات فقرات فنية متعددة، منها السيرك، والعروض القتالية، والعروض الفنية، والرقصات الشعبية، والأناشيد، وغيرها، لتجعل من المهرجان شعلة من الحماس والترفيه والوعي.

تحديات ومعالجات

وعلى مدى أسابيع متتالية بذلت وحدة العسل واللجنة المنظمة للمهرجان الثاني للعسل اليمني جهوداً كبيرة بهدف نجاح المهرجان، حيث سبق المهرجان حملة إعلامية كبيرة عبر وسائل الإعلام المختلفة (قنوات، اذاعات، صحف، مواقع الكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي)، وغيرها، بغية تحقيق أهداف المهرجان المرجوة.

ويرى منظمو المهرجان أنه لا يزال هناك فجوة كبيرة وتحديات أمام النهوض بالعسل اليمني، منها التشكيك في سمعة العسل اليمني من أبرزها التشكيك في سمعة العسل اليمني، ومحدودية توفر أبحاث حول النحل والعسل، إضافة إلى استيراد العسل الخارجي في ظل وفرة العسل اليمني محلياً، وتقلص انتاج أصناف العسل.

ومن التحديات كذلك عدم توفر تمويلات لدعم قطاع النحل والعسل، واندثار الخبرة عند بعض النحالين، وعدم معرفة الأساليب الحديثة لإنتاج العسل، ومحدودية وجود كيانات تهتم بمنتجي ومسوقي العسل اليمني، إضافة إلى ضعف الترويج لمنتج العسل اليمني محلياً وخارجياً، وعدم استهلاك العسل المحلي ضمن النمط الغذائي اليومي.

كل التحديات السابقة يحاول المهرجان معالجتها عن طريق بعض الخطوات والتي تكمن في الآتي:

- إظهار وتسويق العسل اليمني بشكل يليق به.
- التوسع في البحث الزراعي لقطاع النحل والعسل.
- السعي لمنع استيراد العسل الخارجي وإيجاد ماركات يمنية لتغطية الأسواق محلياً ودولياً.
- العمل على اكثار أصناف متنوعة للعسل.
- البحث عن تمويلات لدعم الإنتاج والتسويق.
- تعزيز المفاهيم في إنتاج العسل وتسويقه ونقل الخبرات والمفاهيم من جيل الى آخر.
- التعريف بالتقنيات الحديثة لإنتاج العسل وتسويقه.
- حث منتجي ومسوقي العسل اليمني للانضمام إلى كيانات ترويج منتج العسل اليمني محلياً وخارجياً.
- التوعية بأهمية استهلاك العسل اليمني ضمن النمط الغذائي اليومي

من هنا تتضح أهمية المهرجان الثاني للعسل اليمني، فهو في المقام الأول يسعى إلى إحياء مكانة العسل اليمني في المحافل الدولية، ثم أنه عن إقامة الجلسات العلمية والبحثية، فإن المهرجان سيجمع الباحثين والمهتمين في الشأن في مكان واحد، وسيتم استخلاص تجاربهم ومهاراتهم والخروج برؤية موحدة لحل الكثير من الإشكاليات في هذا الجانب، وهي خطوة لا شك ستعزز من أهداف المهرجان الاستراتيجية وستخدم الجهات الرسمية واليمن ككل.

وفي شأن الفعاليات الفنية فإن إقامة مسابقة تدعم أنواع مختلفة من أصناف العسل، سيؤدي ذلك إلى إشهار أصناف عالية الجودة، ومنها سيتم التعرف أكثر على المنتجات الأكثر أهمية خلال هذا المهرجان.

يبقى الرهان من خلال إقامة المهرجان في دعوة القطاعات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لإيجاد فرص تمويل مشاريع لقطاع النحل والعسل، وكذلك رفع مستوى التنسيق بين منتجي ومسوقي العسل اليمني، واحتواء منتجي العسل في جمعيات ومسوقي العسل في شركات، وخلق وعي للمستهلك المحلي والخارجي بجودة العسل اليمني، إضافة إلى المواكبة الدائمة والترويجية للعسل اليمني، والتوعية بوجود عسل اقتصادي وبسعر مناسب يسمح باستهلاك العسل يومياً، واستهلال العسل المحلي ضمن النمط الغذائي اليومي للمجتمع.

أرض العطاء

محمية بُـرع

تعتبر برُع إحدى المحميات الطبيعية في اليمن، والتي تمثل ما تبقى من الغابات ذات الكثافة المتشابهة في شبه الجزيرة العربية خاصة التنوع الحيواني والنباتي.

(بُـرع) ذكرها الهمداني في كتابه "صفة جزيرة العرب" بقوله: (ومما يصلي جبال ريمة من شمالها ومغربها جبل برع وهو من جبال المسنة وهو واسع يسكنه الصنابر من حمير وبريمة جبلان منهم وقوم أيضاً ويسكن برع أيضاً بطن من سبأ الصغرى وفرق همدان وسوق برع الصُلّلي في القاع من شرقيه وما يصلي الظهار وسلطانه محمد بن عبدالله البرعي حميري شريف كريم وهو من عوادي اليمن).

ويضيف الهمداني" (ويفرق بين جبل برع وبين جبل ضلع ريمة وادي سِير ووادي الغرب).. انتهى كلام الهمداني.

ويذكرها المؤرخ القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه «مجموع قبائل اليمن وبلدانها» المجلد الأول بقوله:

(بُـرع، بضم الباء وفتح الراء المهملة، ثم عين مهملة، ناحية وجبل معروف من الجبال المشرفة على تهامة في الجهة الغربية عن صنعاء على مسافة خمس مراحل من صنعاء للراجل، وجبل برع واسع فيه جملة قرى وحصون وينقسم إلى عزل معروفة في كل عزلة جملة قرى، ومن عزل بُرع عزلة الشرف، ثم عزلة الموسطة، ثم عزلة بني سليمان، ثم عزلة بني الخزاعي، ثم عزلة بني عبد الباقي، ثم عزلة بلاد الطرف).

(ومركز ناحية بُـرع في رقاب، وهذه الناحية من النواحي التابعة للحديدة من تهامة يتصل ببُرع من جهة الجنوب الشرقي ناحية بلاد الطعام من أعمال ريمة، ومن شمالي بُرع وادي سهام الفاصل بين بُرع وبلاد القخري من قضاء باجل ومن غربي بُرع العبسية من ناحية المراوعة، ومن جنوبي بُرع بغرب بلاد الرامية من ناحية المنصورية، وجبل بُرع مرتفع على مسافة يوم من أسفله إلى أعلاه والقرى رأسه وفي سفوحه، وأكثر مزارع بُرع القات والبن وفيه من الطعام ما يكفي أهله، ويصلح فيه الزنجبيل والموز وبعض الفواكه).. انتهى ما ذكره الحجري.

وبرع اليوم مديرية من مديريات محافظة الحديدة أعلن عنها محمية طبيعية في العام 2006م؛ نظراً لما تتمتع به من تنوع بيئي، وندرة في أشجارها وكائناتها الحية، حيث تنمو فيها 315 نوعاً نباتياً تتبع 83 فصيلةً و 209 جنسا، وتقدر بحوالي 10% من نباتات اليمن، ومنها 63 نوعاً نادراً على المستوى الوطني والإقليمي، و35 نوعاً معرضاً للخطر و الانقراض، و8 أنواع نباتية مستوطنة، كما يوجد فيها 19 نوعاً من الثدييات البرية 4 تعتبر بعضها إفريقية وتشمل قرود البابون التي تصل عددها إلى حوالي 150 قرداً، ويوجد نوعان من الخفافيش أحدهما آكل الفاكهة، كما يوجد النمس الأبيض الذيل والدعلج الهندي والضبع المخطط.

وتعتبر المنطقة من ضمن أهم 57 موقعاً لحماية الطيور في الشرق الأوسط، حيث يتواجد بمحمية برُع 93 نوعاً تقريباً من الطيور التي تتواجد على مدار السنة، منها 32 نوعاً من الطيور المستوطنة في المحمية و17 نوعاً منها إفريقية المنشأ، ويعتبر أبو معول الرمادي الأفريقي الأكثر بروزا ،ًوطائر الذباب الأفريقي والثرثار ويتواجد 5 أنواع من الطيور الزائرة صيفاً منها طائر الكوكو المتطفل والحمامة الخضراء، ويوجد نوعان من الطيور زائرة من إفريقيا ومتوطنة في الجزيرة العربية ونوعان من طيور العقاب مهددة بالانقراض على المستوى العالمي منها ملك العقاب، كما أن المحمية تزخر بحوالي 13 نوعا ًمن الزواحف.

تبلغ مساحة محمية برُع 4287هكتاراً، وتمتد بطول خمسة كيلو مترات ونصف، ترتفع حوالي 300- 800 متراً عن مستوى سطح البحر.

ونظرا ًلما تمتاز به محمية برُع فقد أعلن عنها محمية نحلية لإنتاج العسل الدوائي في 8يونيو 2023م كأول محمية لإنتاج العسل الدوائي في اليمن والوطن العربي، ويهدف مشروع إنتاج العسل الدوائي إلى رفع وعي النحالين بطرق الإنتاج السليمة للعسل الطبيعي من خلال البرامج الإرشادية والتوعوية، وإنتاج عسل مضمون عضوي 100%، وتوفير مخزون استراتيجي من العسل الدوائي كمصدر علاجي.

*الارقام والاحصائيات من كتاب المحميات الطبيعية في اليمن

العسل اليمني من أغلى أنواع العسل في العالم

النحالون اليمنيون بين فكي العدوان واستغلال التجار

اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

يندرج العسل اليمني ضمن المحاصيل الاستراتيجية الخمسة التي يهتم اليمنيون بتنميتها وتطوير انتاجيتهم منها، وينتج حوالي 100 ألف من النحالين الصغار في اليمن حوالي 1.580 طناً فقط من العسل سنوياً، يُصدَّر منها من قبل التجار 840 طناً، وفقاً لتقرير دولي صدر عام 2020م، ويصل سعر عسل السدر إلى 500 دولار للكيلوغرام في دول الخليج.

يهتم اليمنيون بتربية النحل وإنتاج العسل، وعلى مدى عصور خلت توارث أهل اليمن هذه المهنة عن الآباء والأجداد واكتسبوا خبراتهم في معرفة أنواع وطوائف النحل ومراعيها ونوعية كل منتج من عسل النحل حتى صار اليوم يعرف كل عسل بطبيعة الأرض والأزهار والأشجار التي يرعى منها وتحدد جودته على نوع الأشجار والمنطقة.

ويتمتع العسل اليمني وبالذات عسل السدر بمكانة مرموقة وشهرة تجارية كبيرة، حيث يعتبر من أغلى أنواع العسل في العالم، وينتج اليمن أنواعاً عديدة من العسل أهمها: (عسل السدر، السمر، والسلام، الضبا، والمراعي).

إلا أن مربي النحل في مختلف مناطق البلاد، تحديداً في مديرية صوير بمحافظة عمران يتأسفون لعدم شراء كميات انتاجهم من العسل البالغة 500 كيلو من قبل تجار العسل، معتبرين ذلك استغلالاً ينتهجه هؤلاء في حقهم، والهدف منه كما يقولون ارغامهم على التسعيرة التي يحددها التاجر، أو الدلال.

صالح الراعي خبير مجتمعي في عسل النحل يوضح أسلوب المراوغة المتبع من قبل تجار العسل، إذ أن كل تاجر يستحوذ على مجموعة من المزارعين، أو على منطقة تضم عدداً من النحالين، وفيما بين التجار -بحسب الراعي- "يتفقون على عدم تعدي تاجر على سوق آخر، مستغلين بساطة النحال الذي يصبح ضحية هذا الجشع خاسراً تكاليف الانتاج.

وتستمر تكاليف الانتاج الباهظة التي يتجرعها النحالون كل عام، في سوق تجاري وحده التاجر الحكم الفصل في السعر، حيث يشتري التجار من النحالين كمية 5 لتر بأقل من 100 ألف، فيما السعر الحقيقي والعادل أكثر بالضعف.

النحال علي ناصر: نبيع العسل بأسعار بخس لا تغطي نصف تكاليف الانتاج

السماوي: أدعو التجار لفتح نوافذ اتفاق لتوفير المدخلات والمساندة في عملية الإنتاج وضمان أسعار مناسبة

خطر المبيدات على النحل

تقييد حركة النحالين الذين يواجهون صعوبات، بالإضافة إلى التسويق؛ في التنقل من منطقة إلى أخرى بسبب العدوان، والرش العشوائي للأراضي الزراعية بالمبيدات الحشرية.. كل ذلك، أدى إلى تراجع إنتاج العسل بنسبة تصل إلى نحو 50 % عما كان عليه قبل الحرب، وبات تسويق النحل من أكبر الصعوبات التي يواجهها النحالون لعدم وجود أسواق مركزية للعسل.

علي ناصر نحال من مديرية المغربة في محافظة حجة ينتج من 10 إلى 15 دبات (سعة 5 لتر) يقول: "أُسوّق ما انتجه إلى صنعاء على بعد (200 كيلو متر) بأسعار بخس لا تكفي نفقة المواصلات، ولا تغطي نصف تكاليف الانتاج خصوصاً مع ارتفاع السكر".

ويستطرد: "قبل العدوان على البلاد كنّا نبيع بأسعار مجزية، حيث كنت أنتج آنذاك أكثر من 30 دبة سنوياً، وكانت فترة ما بعد العدوان هي الأنكى علينا، حيث تقلصت كميات الانتاج إلى النصف، وبحجة عدم التصدير اتخذ التجار "العدوان" وسيلة لخفض أسعار العسل الذي ننتجه، رغم أن العسل اليمني لم يتوقف تصديره عبر المنافذ البرية منذ 2015 حتى الآن.

معوقات وحلول

وفي دراسة ميدانية نفذها مجموعة من الباحثين المتطوعين من طلاب الكليات والمعاهد الزراعية وفرسان مجتمعيين ضمن برنامج "المتفكرون" التي تسنده أكاديمية ومؤسسة بنيان التنموية برعاية وإشراف اللجنة الزراعية والسمكية العليا، أرجع الباحثون إشكالية عدم استغلال أبناء بعض مناطق تربية النحل لفرص الاستثمار الطبيعية المتوافرة إلى عدم انتظام عملية التسويق في محلات خاصة ببيع العسل لغياب وجود جهات تستثمر في هذا الجانب.

وأوضحت الدراسة أن أغلبية المناطق تمتلك مقومات كبيرة، وجيدة لمشاريع تربية النحل من أهمها: توفر مراعي التغذية الطبيعية، وتشكل معظمها مناطق جبلية وسهول وأودية خصبة يغطيها غطاء نباتي كثيف وأشجار السدر والطلح والسلام والضبه، وأعشاب عطرية وطبية لا حصر لها، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء الجمعيات التعاونية لتتبنى بالضرورة حلولاً مناسبة من شأنها الحفاظ على سلالة النحل القديم وتكاثرها لما يمتاز به خاصية تحمل التعايش مع ظروف طبيعة المنطقة من خلال:

– رفع القدرات لدى المنتجين مهنياً.

– العمل على توفير مشاريع خاصة توفر مدخلات النحل مثل الخلايا وطوائف النحل والصناديق.

– تشجيع الاستثمار في مدخلات النحل، والمساهمة في مجال دعم وابتكار صناعة الخلايا وأدوات النحل وأدوية اللقاح، بالإضافة إلى تنظيم ودعم إنتاج العسل وتشبيك النحالين في المنطقة بالتجار، وتفعيل دور التسويق عبر الجمعية التعاونية لما من شأن ذلك العمل على تهيئة أجواء مشجعة للأقبال على تربية النحل وزيادة الإنتاج.

كما تنصح الدراسة على استخدام التغذية السكرية التي تمثل عاملاً جيداً في الاهتمام بالنحل، وتحافظ عليه من الانهيار والضعف خصوصاً أيام الجفاف، وكذا استعمال العلاجات والأدوية لمكافحة وعلاج الأمراض.

وتشدد على توفير قروض بيضاء للأسر الأشد فقراً، وتوعية وتدريب النحالين في استخدام المدخلات لتحسين جودة العسل، كما تدعو إلى تشكيل "مجالس النحالين الإرشادية" من أجل تبادل وتحسين خبرات طرق تربية النحل ومراقبة مشاكله وأمراضه وحمايته من القوارض التي تعتدي عليه واختيار أفضل العلاجات والتغذية المستخدمة لأغراض تنشيط إنتاج خلايا جديدة.

ويتطلع منسق الثروة النحلية في مؤسسة بنيان التنموية عبد السلام السماوي إلى ضرورة اضطلاع التجار بمسؤولياتهم الوطنية في سبيل تنمية هذا المورد الاقتصادي الهام، كون العسل اليمني يحظى بشهرة عالمية، والاهتمام بتنميته خطوة أولى نحو خفض فاتورة الاستيراد، التي يشكل القطاع الخاص التجاري عمودها الفقري.

ولأجل توفر مناخ ملائم ينظم حركة التسويق فيما يخص العسل، يدعو التجار إلى التنسيق والتشبيك مع الاتحاد التعاوني الزراعي، لفتح نوافذ اتفاق بتوفير المدخلات والمساندة في عملية الإنتاج مع ضمان عمليات تسويق بأسعار مناسبة تجزي جميع العاملين في سلاسل القيمة والحرص على تقليل منسوب الخسائر بالنسبة للمنتجين.

النحل القزم *Apis florea* "الغازي الجديد للبيئة اليمنية"

د.عبد الله ناشر (كلية الزراعة جامعة صنعاء) / د.عبد العزيز زعبل (مكتب وزارة الزراعة والري محافظة شبوة)

تم تسجيل ما يقارب 20 ألف نوع من النحل حتى الأن على مستوى العالم، ولكن 4 أنواع فقط منها هي التي تنتج العسل بشكل اقتصادي. نوعان منها يعيشان بصورة برية ولا يقبلان الاستئناس وهما النحل العملاق *Apis Dorsata*، والنحل القزم *Apis florea*، بينما النوعان الآخران يمكن استئناسهما وتسكينهما في خلايا خشبية وهما النحل الأسيوي *Apis cerana* والنحل الأوروبي *Apis mellefira*.

تنتشر في اليمن سلالة نحل تُعرف بالسلالة اليمنية، وهي إحدى سلالة النحل الأوروبي وتسمى *Apis mellefira jemenitca* ، وهي السلالة الوحيدة التي تتواجد على الأرض اليمنية باستثناء جزيرة سقطرى التي وجد فيها سلالة أخرى هي سلالة النحل الصومالية *Apis mellifera litorea (Alattal et al, 2019)*. عموماً يحضر القانون في اليمن دخول طوائف النحل والطرود والملكات إلى البلد منعاً لدخول الآفات والأمراض، وحفاظاً على سلالة النحل المحلية من التدهور.

ينتشر النحل القزم بشكل طبيعي في بيئته الأصلية التي نشأ فيها منذ آلاف السنين في جنوب وغرب أسيا، على مساحة جغرافية واسعة تمتد لحوالي 7,000 كيلو متر، من أقصى الشرق في فيتنام وجنوب شرق الصين وعبر البر الرئيسي لآسيا وعلى طول جنوب جبال الهملايا، وغرباً الى هضبة إيران، وجنوبا الى سلطنة عمان. في السنوات الاخيرة غزى النحل القزم كل من المملكة العربية السعودية، وسلطنة عُمان، والسودان، والاردن (Ghassemi-Khademi et al, 2021)، والعراق (Al-Etby et al, 2022). يعتقد الكثير من المختصين أن النحل القزم انتقل من جنوب شرق آسيا إلى هذه الدول عبر طرود جاءت على السفن التجارية القادمة من هناك (Hepburn et al., 2005).

في السنوات الأخيرة في اليمن بدأ مشاهدة طرود من نوع صغير من النحل في المناطق المحاذية للحدود السعودية. في أغسطس 2009 عثر أحد النحالين على طرد من هذا النوع بجوار منحله الشخصي، على إحدى أشجار الرمان في مديرية حيران محافظة حجة، وحاول تسكينه في خلية حديثة. لاحظ النحال عدم خروج النحل من فتحة الخروج لأكثر من 3 أيام، فتواصل مع د. عبد الله ناشر، استاذ علم الحشرات بكلية الزراعة جامعة صنعاء، وتم التعرف عليه وتبين أنه يتبع النحل القزم. طبقاً لإفادة نفس النحال، أوضح أنه شاهد سابقاً طرد من نفس النوع في إبريل 2007 على قبة أحد المساجد في مدينة حرض، ولكون النحل غريباً في شكله وصغيراً في حجمه لم يلفت انتباهه كثيراً، فلم يُوليه الاهتمام المطلوب آن ذاك. ومنذ ذلك الوقت توالى رصد هذا النوع في مناطق مختلف من اليمن ومن ذلك محمية بُرع حافظة الحديدة (يونيو 2016). في يوليو 2017 تم رصد شغالات من هذا النوع في المرتفعات الوسطى (منطقة السدة محافظة إب)، أما في السهل التهامي فقد أصبح رصده متكرراً (المعرض محافظة الحديدة فبراير 2021)، بل وانتقل إلى المرتفعات الداخلية لسهل تهامة في محافظة حجة مثل وادي ماخر في بني فضائل مديرية كعيدنة (ديسمبر 2021) ومنطقة الدانعي (نوفمبر 2022) في مديرية خيران المحرق. الجدير بالذكر أن برغم الرصد المبكر له إلا أن النحل القزم لم يتم تسجيله من قبل في اليمن وأن أول تسجيل علمي له كان في العام 2023 (Nasher et al, 2023).

إن رصد طرود النحل القزم في مديرية حرض ثم المديريات المجاورة لها من محافظتي حجة والحديدة يُرجح احتمالية دخوله إلى تلك المناطق من الحدود السعودية، حيث أن هذه المديريات تقع على مقربة من حدود المملكة. يبقى السؤال الخاص بالمكان الذي جاء منه النحل القزم إلى محمية بُرع بحاجة إلى إجابة، إذ أن انتقاله من المنطقة الشمالية (محافظة حجة) يعد أحد الاحتمالات، بينما يُحتمل انتقاله من أقرب ميناء بحري (ميناء الحديدة) عبر السفن التجارية أمراً وارداً، وربما الأكثر ترجيحاً بسبب قرب المسافة، إذ تبعد عنها حوالي 50 كم، بينما تبعد عن المعرض حوالي 100 كيلو متراً.

يُعد تواجد النحل القزم في المرتفعات الوسطى (منطقة السدة) أمراً ملفتاً، إذ تبعد عن أقرب ساحل 130 كيلو متراً تقريباً، وعن أقرب منطقة رُصد فيها النحل القزم سابقاً (محمية بُرع) حوالي 140 كيلو متراً. في المناطق الجنوبية من اليمن كانت أول مشاهدة للنحل القزم في منطقة غيل السعيدي (كرب) بمديرية الروضة محافظة شبوة في ديسمبر 2021 حيث بنت الطائفة عشها في أحد الأفرع الصلبة للنبات النجيلي المسمى البوط *Typha spp*. (شكل 1) ولم يكن هذا الرصد إلا بداية للانتباه لوجود هذا النوع، إذ توالت المشاهدات بعد ذلك للعديد من الطرود في منطقة الروضة وسلمون وبأعداد ملفتة.

إن رصد النحل القزم في محافظة شبوة في موقع يبعد عن أقرب ميناء بحري (المكلا) حوالي 200 كيلو متر، بينما تبعد عنه ميناء عدن 300 كيلو متر، وعن أقرب حدود مع دول الجوار (سلطنة عُمان) أكثر من 600 كيلو متر، يطرح عدة احتمالات للمكان الذي أتى منه إلى هذه المحافظة أهمها:

الاحتمال الأول: دخوله عبر البر من المنطقة الشرقية حيث الحدود مع سلطنة عُمان، ويدعم هذا الاحتمال أن منطقة غيل السعيدي التي وجد فيها الطرد تقع على مقربة من الخط الاسفلتي الدولي القادم من سلطنة عُمان، والذي يبعد حوالي 700 متر فقط، حيث من المحتمل أن يكون قد تم نقله على إحدى شاحنات النقل البري القادمة من السلطنة أثناء مرورها بالمنطقة، بعد مرورها بمحافظتي المهرة وحضرموت. إن هذا الاحتمال يفتح الباب لافتراض أن هذا النوع من غير المستبعد تواجده في تلك المحافظتين، وخاصةً الاجزاء الشرقية من محافظة المهرة المحاذية لسلطنة عمان، حيث تتواجد الغابات المطيرة في محمية حوف، التي تُعدُ بيئةً جاذبةً لمختلف أنواع الحشرات والطيور والحيوانات.

الاحتمال الثاني: دخوله من إحدى الموانئ القريبة منه، كميناء المكلا التي تبعد عن موقع الرصد حوالي 200 كيلو متر، أو ميناء عدن التي تبعد عنه حوالي 300 كيلو متر.

الاحتمال الثالث: وصوله لهذه المنطقة من المناطق الشمالية لمحافظة حجة، حيث تم رصده هناك كما سبق. عموماً، تعد السدة أقرب موقع رصد سابق، وهي تبعد عن موقع الرصد هنا 320 متراً.

عموماً، يعد الاحتمال الأول هو الأكثر ترجيحاً، إذ أن النحل القزم يتواجد في عُمان منذ فترة طويلة، ويتم تربيته هناك من قبل النحالين العُمانيين بريا (Whitcombe, 1984)، بما في ذلك في المناطق المحاذية للحدود اليمنية، والتي تُعد من المناطق ذات الكثافة النباتية الكبيرة في الجزيرة العربية. لذلك من المرجح أن يكون هذا النوع قد عبر الحدود في فترة سابقة، ويتواجد في محافظتي المهرة وحضرموت، ولكن لصغر حجمه واختلاف مظهره عن السلالة اليمنية المنتشرة في البيئة اليمنية، والتي يألفها النحالون اليمنيون، فلم يُلفت الانتباه إليه.

شكل 1: طرد للنحل القزم على نبات البوط (مديرية الروضة، محافظة شبوة، ديسمبر 2021)

القانون في اليمن يحضر دخول طوائف النحل والطرود والملكات إلى البلد منعاً لدخول الآفات والأمراض، وحفاظاً على سلالة النحل المحلية من التدهور.

هناك حاجة ملحة لدراسة تأثير تواجد النحل القزم في البيئة اليمنية، وتحديداً مدى منافسته للسلالة المستوطنة للبيئة اليمنية منذ آلاف السنين، على المراعي النحلية.

الاستنتاجات:

يُعد رصد النحل القزم في كل من مديرية السدة محافظة إب، ومديرية الروضة محافظة شبوة، مؤشراً على سرعة انتشاره في البيئة اليمنية، كما يدفع للاعتقاد بأن دخول هذا النوع إلى اليمن قد يكون سابقاً للعام 2007، ونظراً لعدم معرفة النحالين اليمنيين بهذا النوع لم يتمكنوا من التعرف عليه.

التوصيات:

1. عمل مسح ميداني شامل لتواجد النحل القزم في مختلف مناطق الجمهورية اليمنية، وكثافة تواجده.
2. هناك حاجة ملحة لدراسة تأثير تواجد النحل القزم في البيئة اليمنية، وتحديداً مدى منافسته للسلالة المستوطنة للبيئة اليمنية منذ آلاف السنين، على المراعي النحلية، وانعكاس ذلك على إنتاج العسل من هذه السلالة، والذي يشكل مصدراً اقتصادياً هاماً للبلد.

دراسة إمكانية الاستفادة من تواجد النحل القزم في البلد لإنتاج العسل الخاص بهذا النوع، والمعروف بسعره العالي، بالاستفادة من تجربة دولة عُمان بهذا الخصوص.

المراجع

Al-Etby, M. A., Abdel-Qader, I. A., & Al-Saad, L. A. 2022. First record and morphology study of Red Dwarf Honey Bees Apis Florea Fabricius (1787) in Basra Province. *Al-Qadisiyah Journal for Agriculture Sciences, 12(2), 7986-*.

Alattal Y., Alsharhi M., Alghamdi A., Fuchs S. 2019. Characterization of Socotra (Yemen) honeybees (*Apis mellifera*) using morphometric and genetic markers. Bulletin of *Insectology* 72 (2): 281285-.

Ghassemi-Khademi T., Khosravi R., Saber Sadeghi, S., & Mehregan Ebrahimi, M. 2021. Historical, current, and future climate niche of the red dwarf honey bee across its native range. *Journal of Apicultural Research, 61, 271283-*.

Hepburn H. R., Hepburn C. 2005. Bibliography of *Apis florea*. *Apidologie*, 36 (3): 377378-.

Nasher A., Zaabal A., Haddad N. 2023. History of spread of the dwarf bees *Apis florea* in Yemen. Bee World (Accepted on May 24, 2023).

Whitcombe R. P. 1984. The biology of Apis SPP. in Oman with special reference to *Apis florea* Fab. PhD Thesis, Durham University, UK. 621 pp.

العسل اليمني ماض عريق ومستقبل مشرق

اشتهرت اليمن منذ القدم بتربية النحل وإنتاج أجود أنواع العسل، والذي ذاع صيته في مشارق الأرض ومغاربها، ويرجع في جودة العسل لتنوع المراعي نظراً للتنوع البيئي في اليمن من سهول ساحلية، وهضاب جبلية، ودويان، وصحاري، وهذا ما أتاح للنحل التنوع الغذائي.

وتؤكد دراسة أعدها الدكتور عبدالله ناشر، وفارس المسلمي، أن تربية النحل في اليمن قديمة قدم الحضارات اليمنية، وتشير الدراسة التي نشرت في مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية بعنوان (مهنة الأجداد المهددة بالاندثار) إلى أن اليمنيين حافظوا على قواعد مهنة النحالة على مر القرون.

وتكشف الدراسة أن مهنة تربية النحل في اليمن ظهرت قبل بزوغ الإسلام، وأن تجارة العسل احتلت المرتبة الرابعة خلال القرن العاشر قبل الميلاد في مملكة حضرموت.

اليمن الزراعية - محمد صالح حاتم

أهمية قطاع العسل

وتشير الدراسة نفسها أن إنتاج العسل كان يعد تجارة مربحة لليمنيين حتى وقت قريب، حيث صنف العسل كأحد السلع الاستراتيجية الخمس التي أعلنت عنها الحكومة اليمنية في العام 2002 م لأهميتها في رفد اقتصاد البلد.

وتوضح الدراسة أن مهنة النحالة واحدة من أهم مصادر الدخل التي تعيش عليها الكثير من الأسر ذات الدخل المحدود، لاسيما في المناطق الريفية، وتبين الدراسة أن عدد النحالين أكثر من مائة ألف نحال يعملون في قطاع إنتاج العسل، مشيرة إلى إقبال متزايد من الشباب على هذه المهنة.

شهرة العسل اليمني

وتؤكد الدراسة أن العسل اليمني يعد من أشهر أنواع العسل في العالم وأغلاها ثمناً، مبينةً أن سعر الكيلو من عسل السدر المشهور بنقائه كعسل خام طبيعي خال من المواد الكيميائية لا يقل سعره خارج اليمن عن 500 دولار أمريكي.

وتوضح الدراسة أن تميز العسل اليمني يرجع إلى تنوع المراعي النحلية المنتشرة في البيئة اليمنية التي تنتج أنواعاً مختلفة من العسل، حيث تشتهر اليمن بتنوع طبوغرافي كبير يبدأ من السواحل وينتهي بالمرتفعات الجبلية، فضلاً عن تعاقب السهول والوديان والصحاري وهو ما انعكس على التنوع النباتي.

أنواع العسل اليمني

ينتج في اليمن أنواع مختلفة من العسل تبعاً لاختلاف المراعي السائدة في المناطق المختلفة، تختلف هذه الأنواع في مواصفاتها تبعاً للمراعي الذي جمع النحل منه الرحيق، وهي عسل (السدر- السمر - السلم - الظبا - العسق - القصاص - الصورب - الطنب - عسل المراعي)، وكل نوع له صفات محددة.

مناطق إنتاج العسل

وتتركز مناطق إنتاج العسل بصورة كبيرة في محافظات (حضرموت، وشبوة، وتعز، ومأرب، وعمران، وذمار، والحديدة، ولحج، وأبين، وحجة، وإب، والضالع) بينما تتركز مناطق إنتاج النحل "الطوائف"، بصورة كبيرة في محافظة تعز (ماوية - جبل حبشي - الضباب - دمنة خدير - المسراخ - التربة).

- إب (العدين - السدة - النادرة - السحول)
- جميع مناطق تهامة
- أبين في مديرية أحور.

وبحسب كتاب الاحصاء الزراعي للعام 2021 م، فقد بلغ عدد الخلايا النحلية في اليمن 1317755 خلية، وبلغت كميات الإنتاج 2855 طناً، وجاءت محافظة حضرموت في المركز الأول من حيث عدد الخلايا، وكميات الإنتاج، إذ بلغ عدد الخلايا 1099852 خلية، وبلغت كمية الإنتاج 1099 طناً، وجاءت محافظة ثانياً، بعدد 228518خلية، وكمية الانتاج 335 طناً، ومحافظة الحديدة ثالثاً بعدد خلايا 123308 خلية، وكمية الانتاج 351طناً.

دور جمعيات النحالين

ويشير رئيس جمعية نحالي المنيرة الأستاذ يوسف القديمي إلى أن الجمعيات لها دور كبير في النهوض بقطاع تربية النحل، وإنتاج العسل، موضحاً أن جمعية نحالي المنيرة تقوم بتدريب وإرشاد النحالين بطرق تربية النحل الحديثة، وتنمية مداركهم العلمية، ورفع قدراتهم المهنية، وتوعيتهم بأهمية التعليب، والفرز، والتغليف وتدريبهم على القيام بتلك العمليات حتى يضمن النحال الحصول على قيمة عالية لمنتجه.

ويضيف أن الجمعية تقدم الخدمات لأعضائها، وتعمل على توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة، حيث يتم تسويق العسل لهم، منوهاً بدور الجمعية في نشر الوعي بأهمية نحل العسل والقيمة الغذائية والعلاجية والاقتصادية لمنتجاته، كما أنها تساهم في حماية المراعي النحلية والاهتمام بها وتنميتها، ومنع الاحتطاب الجائر، وكذلك التنسيق مع المنظمات، أو الجهات التي تقوم برش المبيدات سواء الزراعية، أو الحشرية، مثل مكافحة الملاريا، أو الجراد وغيرها، مشيراً إلى أن الجمعية تعمل على تقديم مشاريع التمكين الاقتصادي، وقروض بيضاء للنحالين لتسهيل التنقل، وتوفير التغذية، أو شراء أجباح.

ويؤكد الشيخ يوسف أن الجمعية تمثل النحالين أمام الجهات المعنية، ومنها هيئة الزكاة حيث تقوم الجمعية بمناقشة الإشكال الذي يحصل مع مندوبي هيئة الزكاة، والذين يطالبون بتحصيل زكاة النحل أكثر من مرة، فكان للجمعية دور في حل هذا الاشكال. ويدعو رئيس جمعية نحالي المنيرة جميع النحالين بالانضمام للجمعيات الموجودة، وإنشاء جمعيات جديدة، مطالباً الجهات المختصة أن تعمل على تذليل الصعاب وتسهيل إجراءات إنشاء جمعيات النحالين في المحافظات والمديريات التي يتواجد فيها نحالون.

المحمية (النحالون)

وتمتاز اليمن بتنوع الغطاء النباتي والذي يساعد على تعدد الأزهار والذي تتغذى عليه النحلة. وفي الفترة الأخيرة بدأت وحدة العسل باللجنة الزراعية والسمكية العليا بإنشاء المحميات النحلية، ومنها محمية برع لإنتاج العسل الدوائي، ويهدف المشروع إلى ما يلي:

1- الاستفادة من الغطاء النباتي المناسب للنحل المتوفر في محمية برع الطبيعية للبدء الفوري في إنتاج العسل الدوائي.

2- إنتاج عسل عضوي مضمون 100% واعتماده كعسل دوائي.

3- تغطية الاحتياج المحلي الكبير والحقيقي من العسل الدوائي المضمون وبأسعار مناسبة.

4- توفير مخزون استراتيجي من (العسل الدوائي) كمصدر علاجي.

5- تهيئة بيئة وآلية عمل في المحمية آمنة ومناسبة للنحالين وللجهات المشرفة لإنتاج العسل الدوائي مع ضمان عدم وجود أي تلاعب.

6- رفع وعي النحالين بطرق الانتاج السليمة للعسل الطبيعي من خلال البرامج الارشادية والتوعوية.

7- صناعة نموذج عملي للمحميات النحلية الجديدة.

شروط وضوابط

وضعت شروط وضوابط لمن يرغب بممارسة نشاط تربية النحل في المحمية ومنها:

- تم تحديد المساحات (المحمية) المخصصة لوضع خلايا النحل (أو الأجباح)، وكذلك تحديد مساحات (حمى المحمية) والتي يمنع وضع خلايا النحل فيها بشكل كامل من جميع النحالين، وجميع مساحات (المحمية) و(الحمى)، محددة باللوحات التوضيحية يجب على النحالين تنظيف خلايا النحل (أو الأجباح) من أي عسل سابق قبل الدخول للمحمية.
- يمنع منعاً باتاً تقديم تغذية سكرية داخلية وخارجية بأي حال من الأحوال داخل المحمية، أو في حمى المحمية.
- يمنع منعاً باتاً تقديم الأدوية الكيماوية للنحل داخل المحمية، أو في حمى المحمية.
- يمنع استخدام الأساسيات الشمعية التي تحتوي بشكل كامل أو جزئي على شمع صناعي.

ومن الممارسات الممنوعة على النحال داخل المحمية:

- يمنع فتح الخلايا، والأجباح المختومة بختم المحمية الا بحسب الأوقات المحددة، ويعتمد الفتح الدوري كل 12 يوماً، ولا يسمح فتحها، الا بوجود مشرف المحمية، ويعاد ختمها بختم المحمية.

يمنع دخول أي عسل تم انتاجه خارج المحمية سواء كان العسل داخل الخلايا، أو الأجباح، أو مقصوص أو معبأ، كما يمنع تقديم أي نوع من أنواع التغذية سواء بالمحاليل السكرية، أو غيرها أو تزويد النحل بحبوب اللقاح.

تقوم إدارة المحمية بالرقابة والتفتيش على جميع الخلايا والاجباج والمعدات والمواد الخاصة بتربية النحل، تم فرز وتعبئة العسل في عبوات رسمية ومختومة بختم المحمية وشراء المنتج بسعر موحد للجميع ضعف سعر السوق محلياً للسنوات الماضية.

عضو وحدة العسل ذياب الأشموري في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

لن نكتفي بإقامة المهرجانات سنوياً ونسعى للارتقاء بمكانة العسل وتطويرها بشكل دائم

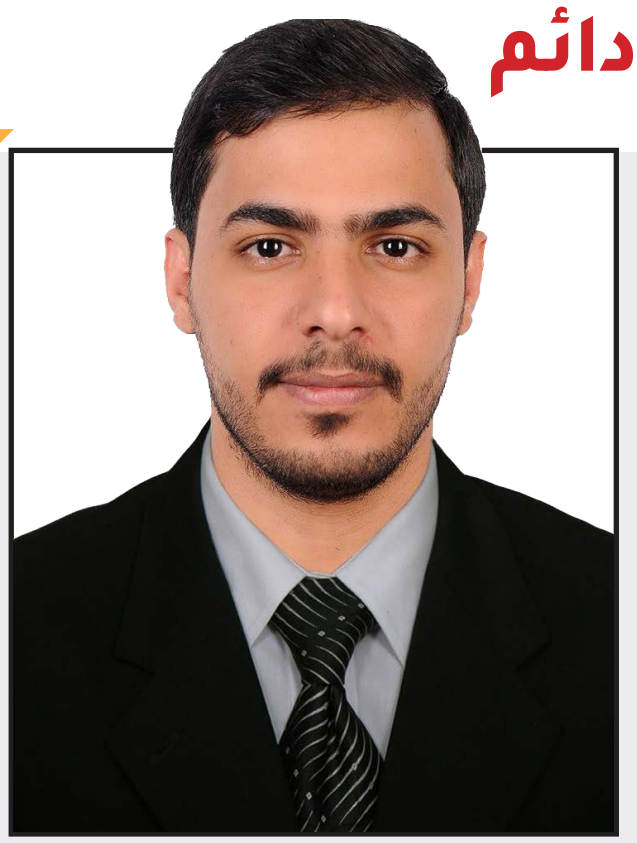

قال عضو وحدة العسل باللجنة الزراعية والسمكية العليا عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني الأستاذ ذياب الأشموري إن المهرجان الثاني للعسل اليمني الذي سيقام ولمدة أربعة أيام متتالية في حديقة السبعين بالعاصمة صنعاء في الأول من أغسطس القادم يهدف إلى إحياء مكانة العسل اليمني في المحافل الدولية، والارتقاء في تسويق الماركات اليمنية عالمياً، وإشهار أصناف عالية الجودة، وإيجاد فرص تمويل لمشاريع قطاع النحل والعسل.

وأضاف في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" أنه تم تنظيم المهرجان في فترتين (صباحية ومسائية) وسوف يتخللها جلسات علمية تقام بالتعاون مع الجهات المختصة مثل الهيئة العامة للبحوث الزراعية، وكلية الزراعة والغذاء والبيئة في جامعة صنعاء، وكذلك فقرات توعوية ترفيهية مثل مسابقة أفضل منتج عسل محلي، ومسابقة أفضل عرض، وسيتخلل المهرجان عروض مسرحية، وفقرات فنية سيرك، وعروض قتالية وكوميدية، ورقص شعبي، والشعر والانشاد، ومسابقات، وتقديم جوائز وغيرها من الفقرات.

وأشار إلى أن عدد المشاركين الذين تقدموا للتسجيل في المهرجان تجاوز أكثر من سبعين مشاركاً وأن هذا العدد ضعف العدد المتقدم في المهرجان الأول.

حاوره / مدير التحرير

» بداية أستاذ ذياب لو تحدثنا عن أهمية المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني الذي سينطلق في الأول من أغسطس وحتى الرابع منه؟

يكتسب المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني الذي سيقام في حديقة السبعين بالعاصمة صنعاء ابتداء من الأول من أغسطس، ويستمر لأربعة أيام متتالة أهمية كبرى في توعية، وتثقيف المجتمع اليمني بأنواع العسل اليمني، والترويج للعسل اليمني داخلياً وخارجياً، والحفاظ على مكانته، وشهرته العالمية التي اكتسبها منذ آلاف السنين، كما يتيح المهرجان الفرصة إلى جمع التجار والنحالين والجمعيات في مكان واحد، والتنسيق فيما بينهم، ومناقشة القضايا التي تخص تربية النحل وإنتاج العسل، بالإضافة إلى أن المهرجان يعد عملية تسويقية للعسل.

» ما هي أهدافه؟

تكمن الأهداف الاستراتيجية للمهرجان والتي نسعى إلى تحقيقها في الآتي:

- إحياء مكانة العسل اليمني في المحافل الدولية، والارتقاء في تسويق الماركات اليمنية عالمياً، وإشهار أصناف عالية الجودة، وإيجاد فرص تمويل لمشاريع قطاع النحل والعسل.
- الحفاظ على الإرث التاريخي لإنتاج العسل وتسويقه بالصورة المثالية، ومواكبة التطورات والتقنية الحديثة في إنتاج العسل اليمني وتسويقيه وتأطير منتجي العسل في جمعيات ومسوقي العسل في الشركات، بالإضافة إلى خلق وعي للمستهلك اليمني للإقبال على شراء العسل اليمني ليكون ضمن النمط الغذائي، وتفضيله على العسل المستورد.

» من هي الفئات المشاركة في المهرجان؟

جميع أصحاب الشأن بقطاع العسل من منتجين، ومسوقين ومستهلكين للعسل اليمني، وكذلك المؤسسات الحكومية، والشركات التجارية، والجمعيات، وطبعاً المشاركة مجانية.

» ما هي الأنشطة والفعاليات المصاحبة للمهرجان؟

تم تنظيم المهرجان في فترتين (صباحية ومسائية) والتي سوف يتخللها جلسات علمية تقام بالتعاون مع الجهات المختصة مثل الهيئة العامة للبحوث الزراعية، وكلية الزراعة والغذاء والبيئة في جامعة صنعاء، وكذلك فقرات توعوية ترفيهية مثل مسابقة أفضل منتج عسل محلي، ومسابقة أفضل عرض، وسيتخلل المهرجان عروض مسرحية، وفقرات فنية سيرك، وعروض قتالية وكوميدية، ورقص شعبي، والشعر والانشاد، ومسابقات، وتقديم جوائز وغيرها من الفقرات.

» كم عدد المشاركين في هذا المهرجان؟

-بفضل الله- تجاوز عدد المشاركين الذين تقدموا للتسجيل إلى أكثر من سبعين مشاركاً، وهذا العدد يعد ضعف العدد المتقدم في المهرجان الأول.

» هل سيكون هذا المهرجان تقليداً سنوياً ؟

نعمل على الارتقاء بمكانة العسل، وتطويرها بشكل دائم؛ لذلك لن نكتفي فقط بإقامة المهرجانات سنوياً، بل نسعى لتطويره؛ ليصبح دولياً وعالمياً كما يجب أن يكون.

» ما هو الجديد في هذا المهرجان عما كان في المهرجان الأول؟

قمنا بعمل قفزة في مجال تجهيز المهرجان الثاني، بالاستفادة من تجربتنا الأولى، والتي استفدنا منها كثيراً؛ فقد تضاعف عدد المشاركين، وقمنا بتجهيز سلسلة من الجلسات العلمية التي سوف يقدمها المختصون من الأكاديميين، والباحثين، وأصحاب الشأن بالعسل، وكذلك قمنا بترتيب مجموعة من الفعاليات التوعوية الترفيهية.

» ماذا عن الأهمية الاقتصادية للعسل اليمني؟

قطاع العسل وتربية النحل، يعد من القطاعات الاقتصادية الواعدة والتي تعتمد عليها الكثير من الأسر اليمنية، وخاصة في الريف، إذ يقدر عدد من يعملون في تربية النحل بأكثر من 100 ألف نحال فهؤلاء يعيلون مئات الآلاف من الأفراد، كذلك من يشتغلون في تجارة العسل وصناعة وتوريد مستلزمات الإنتاج. ويعد هذا القطاع رافداً اقتصادياً للوطن يوفر العملة الصعبة، حيث يتم تصدير كميات كبيرة من العسل اليمني ذات الجودة العالية، والذي يباع بأسعار غالية، وتربية النحل وإنتاج العسل مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتاريخ والحضارة اليمنية، فليست مهنة عادية، بل أنها أصبحت جزء من هوية وتاريخ الشعب اليمني، ويجب الحفاظ عليها وتنميتها وتطويرها.

» يتميز العسل اليمني بجودة عالية اكسبته شهرة عالمية.. ما هو السر وراء ذلك؟

تنوع الغطاء النباتي، بسبب تنوع تضاريس البيئة اليمنية بين سهول، وجبال، ووديان، وصحاري.. هذا التنوع انعكس ايجاباً على تنوع المراعي، وكثرة وتنوع الأزهار التي تتغذى عليها النحل، واليمن يمتاز بوجود أشجار السدر بكثرة، واليمن وصفه الله بالبلد الطيب، فكل منتجاته طيبة، وذي جودة عالية، ومنها العسل الذي اشتهرت به اليمن منذ قرون عديدة، حيث كانت تعرف اليمن بموطن «الطيب والعسل» هذه الشهرة لازالت موجودة ومنتشرة في العالم.

» ما هو واقع تسويق العسل اليمني؟

يخوض العسل اليمني حرباً شرسة للحفاظ على سمعته و مكانته من قبل الدول الخارجية، و بعض المنظمات و ضعفاء النفوس، لكنا بدأنا في اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري بالتحرك في الارتقاء بتنظيم قطاع العسل، وتصحيح مساره، وحالياً نعمل في وحدة العسل اليمني باللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري على تنظيم تسويق العسل والمحافظة على مكانة العسل وشهرته العالمية، وتعد هذه المهرجانات واحدة من الخطوات التي قمنا بها في سبيل النهوض بقطاع تربية النحل والعسل، وكذلك إعلان المحميات الطبيعية، وتفعيل الرقابة والتفتيش على محلات بيع العسل وإصدار الرقم التعريفي لكل تاجر، وإن شاء الله بتعاون مع شركاء التنمية سيكون هذا القطاع الواعد أحد ركائز الاقتصاد الوطني.

» نظراً لجودة العسل اليمني فإن أسعاره مرتفعة.. هل يوجد عسل يمني بمواصفات عالية وسعر رخيص يناسب القدرة الشرائية للمواطن اليمني؟

بالتأكيد، يوجد عسل يمني طبيعي بمواصفات عالية، وسعر رخيص في متناول المواطن البسيط، وهو ما أطلقنا عليه اسم (العسل الاقتصادي) مثل عسل الزهور- وعسل المرية وعسل الفرز وعسل التابعة، وما يعرف بعسل المراعي، هذه الأنواع هي أعسال طبيعية وأسعارها أرخص بكثير من بعض أنواع العسل المستورد، والذي يصل سعر الكيلو منه إلى أكثر من عشرة آلاف ريال، بينما سعر العسل الاقتصادي ما بين ثلاثة إلى خمسة آلاف.

والعسل اليمني خالي من المواد الحافظة ومن الكيماويات، بينما العسل المستورد يحتوي على مواد حافظة ومواد كيميائية، فكلما يخرج من بطون النحل هو عسل طبيعي.

» ماهي التحديات التي تواجه العسل اليمني؟

تكمن أكبر التحديات التي نواجهها في القصور في وعي النحال في المعاملات الصحيحة، والمستهلك بأهمية وجودة المنتج المحلي، ونحن بعون الله، وبالتعاون مع شركاء التنمية نسعى إلى معالجة هذه الإشكاليات الجانبية التي من شأنها الارتقاء بالعسل اليمني.

اليمن مملكة العسل!

أيمن أحمد الرماح

للعسل اليمني تاريخ منذ القدم ترجع أصوله إلى القرن العاشر قبل الميلاد، ويحظى بشهرة عالمية؛ لما يتسم به من جودة، وطعم فريد من نوعه، ويرجع ذلك الى التنوع الجغرافي والتضاريسي في اليمن كالجبال والوديان الخضراء والصحاري والهضاب، مما أدى إلى تنوع نباتي في الزهور، والأشجار، والنبات التي يقصدها النحل؛ لامتصاص رحيقها قبل طرح العسل.

والعسل هو (الرحيق، والإفرازات السكرية والنباتية التي يتم جمعها، وتحويلها، وتخزينها في أقراص بواسطة نحل العسل)، وتوجد أنواع كثيرة من العسل اليمني، وتتفاوت في اللون والرائحة والنكهة، أشهرها: (عسل السدر، السمر، السلام، المراعي، والجبلي وغيرها)،

ويحتوي العسل على جزء كبير من السكر، بالإضافة الى مزيج من الأحماض الأمينية، والفيتامينات والمعادن والحديد والزنك ومضادات الأكسدة.

وللعسل فوائد كثيرة لا تعد ولا تحصى فهو يساهم في علاج الكثير من الأمراض أهمها "علاج المعدة وأمرض القلب والكبد وضغط الدم والجروح والحروق وعلاج الالتهابات الرئوية والأمراض الجلدية.

ويواجه العسل اليمني صعوبات واشكاليات تحد من إنتاج وتوسع العسل منها:

-دخول فصل الشتاء حيث يقل التكاثر بسبب البرد وشحة الأمطار.

- الأمراض التي تصيب خلية النحل.

-بناء بيوت النحل بطريقة عشوائية.

وهذه تكثر في المناطق الريفية حيث تكون الخلية مهددة بالخطر كمهاجمة الزواحف لها، وعند جني العسل بطريقة تقليدية.

-رش المبيدات الحشرية بالقرب من بيوت النحل، يؤدي الى موت النحل وتلاشي الخلية وموت ملكة النحل.

-دخول العسل الخارجي بكميات الى اليمن، مما يؤدي الى كساد في العسل اليمني.

وبالنظر الى ما تم سرده لابد من تأسيس صندوق لدعم العسل اليمني، برأس مال كبير تساهمي توزع أرباحه على المساهمين في رأس السنة يساهم فيه (المواطن، النحالون، وتجار العسل)، وبإشراف الجهات المختصة، ويقوم الصندوق بالأهداف الآتية:

- إنشاء محميات ومزارع بآلاف بيوت النحل بشكل منتظم في المحافظات التي تمتاز بأجواء معتدلة ممطرة دائمة الخضرة أغلب أيام السنة، وبإشراف مختصين ذي كفاءة في مجال العسل، وفق خطط وبرامج مدروسة لكل مرحلة.

- دعم النحالين والجمعيات الزراعية بتقديم ما يحتاجونه من بيوت النحل، وملابس جني العسل، وغيرها بقروض حسنة وميسرة.

-إنشاء معامل للعسل لفحصه، وتنقيته، وتعليبه باسم وعلامة تجارية، وشعار لمنتج العسل.

-فتح محلات في مراكز المدن والشوارع المهمة؛ كي يتم التسويق وبيع ما يتم إنتاجه، واستقبال، وشراء عسل النحالين، وبأسعار مناسبة.

- تفعيل قسم التسويق للخارج، والتنسيق بفتح مكاتب خارج اليمن، والمشاركة في المهرجانات الدولية.

-تبني وإقامة المهرجانات السنوية للعسل بغرض التسويق و توعية الناس بأهمية دور النحال وحثهم على الاندماج في هذا القطاع المهم، وكذلك تنمية ورفع مستوى الوعي بدور منتجات خلية النحل في الحفاظ على نمط الحياة الصحية، فضلاً عن جذب الزوار من مختلف المناطق والتعرف على منتجات النحل.

-التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بمنع دخول العسل الخارجي على مراحل وبشروط مدروسة.

بهذا المشروع ستستفيد كل الأطراف (الدولة، المواطن، النحالون، وتجار العسال).

العسل يعتبر ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها.

أهمية تربية ملكات نحل العسل

جماح أحمد صالح الجماح *

تربية ملكات النحل، هي عملية مهمة جداً في تربية النحل، حيث تعتبر الملكة من أهم أفراد الخلية؛ نظراً لدورها الحاسم في الحفاظ على استمرار الخلية وتكاثرها.

ومن هذا المنطلق، يعتبر البحث العلمي في هذا المجال مهماً جداً لتحسين تقنيات تربية الملكات وزيادة إنتاجية النحل.

تشمل عملية تربية الملكات العديد من الخطوات التي يجب اتباعها بعناية، بدءًا من اختيار اليرقات الملكية المناسبة، وتربيتها في خلايا خاصة، وتغذيتها بطعام ملكي خاص يساعد على نموها وتطورها، وحتى عملية تزاوجها مع الذكور الملكية لضمان توليد ملكات نحل صحية وقوية.

وقد أجريت العديد من الأبحاث في هذا المجال، حيث يهدف الخبراء إلى تحسين تقنيات تربية الملكات وزيادة إنتاجية النحل، وتحسين صحة الملكات ومواصفاتها الجينية، وقد تم تطوير العديد من الأساليب والتقنيات المبتكرة لتربية الملكات، مثل تقنية "الكؤوس الشمعية" وجهاز "جنتر" والتي تستخدم في تربية الملكات داخل خلايا خاصة، تسمى الزراعة الخلوية، والتي تساعد على زيادة إنتاجية النحل وتحسين صحة الملكات.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الخبراء يعملون على فهم العوامل التي تؤثر على صحة وجودة الملكات، مثل الأمراض والإجهاد الناتج عن التغيرات المناخية، وذلك من أجل تطوير حلول فعالة لمكافحة هذه العوامل والحفاظ على صحة الملكات وإنتاجية النحل.

بشكل عام، فإن البحث العلمي في تربية ملكات النحل يتطلب الكثير من العمل والدراسة والتجارب الميدانية، ويهدف إلى تحسين تقنيات تربية الملكات، وزيادة إنتاجية النحل، وتحسين صحة الملكات ومواصفاتها الجينية.

* استاذ تربية النحل بجامعة ذمار

دور النحل في الحفاظ على التوازن البيئي!

فتحي الذاري

يعتبر النحل من أهم المخلوقات الحية على وجه الأرض، وله دور حاسم في الحفاظ على التوازن البيئي وتلقيح النباتات، ومع ذلك تواجه النحل تحديات جمة في الوقت الحالي، مثل تدهور الموارد الغذائية، وتلوث البيئة، وفقدان المواطن الطبيعية. للمساهمة في حفظ النحل والحفاظ على البيئة المناسبة لها، يمكن اتباع بعض الإجراءات البسيطة وتتمثل في الآتي:

■ زراعة النباتات المستدامة: زرع النباتات المزهرة التي تعمل على جذب النحل وتوفير لها مصدر طبيعي للغذاء.

■ تجنب استخدام المبيدات الحشرية الضارة: تجنب استخدام المبيدات الكيميائية الضارة التي يمكن أن تؤثر على صحة النحل وتقتلها.

■ دعم المزارعين المحليين والعضويين: ادعم المزارعين الذين يتبعون أساليب زراعة صديقة للنحل، وممارسات جيدة للحفاظ على البيئة.

■ التوعية والتثقيف: توعية الآخرين حول أهمية النحل ودورها في البيئة وأساليب الحفاظ عليها.

■ الاستثمار في البحث العلمي: دعم الأبحاث العلمية والتكنولوجية في مجال حماية النحل والبيئة الطبيعية المناسبة لها.

من خلال اتباع هذه الإجراءات، ودعم حفظ النحل، يمكننا المساهمة في الحفاظ على التنوع البيولوجي، وضمان استمرارية النظم الطبيعية.. النحل يلتقط حبوب اللقاح بواسطة شعيراتها الصلبة، وتحملها على أجسامها، ومن ثم تنقلها من زهرة إلى زهرة، وأثناء البحث عن الغذاء يحدث تلقيح النباتات عندما تلتقي حبوب اللقاح بأجزاء الأزهار التناسلية الأنثوية، مما يؤدي إلى تكوين ثمار وبذور قادرة على النمو.

في الواقع يعتبر النحل هو المسؤول عن تلقيح نحو 80% من النباتات على وجه الأرض، بما في ذلك النباتات الزراعية التي تعتمد على التلقيح لزيادة إنتاجها وجودتها.

لذا يقتضي الأمر منا جميعًا أن نقدر ونحافظ على النحل وبيئتها المناسبة كجزء أساسي من جهودنا للحفاظ على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي.

بالطبع، النحل يلعب دورًا حيويًا في تلقيح النباتات. يعتبر النحل من أهم وسائل انتقال اللقاح في النظم البيولوجية، حيث يقوم بنقل اللقاحات من الأزهار الذكرية إلى الأزهار الأنثوية، مما يسهم في عملية التكاثر وتشكيل ثمار وبذور النباتات، وبدون النحل وواجباته كقيامه بتلقيح النباتات، فإن الإنتاج الزراعي وتنوع النباتات سيتأثر بشكل كبير.

شمع نحل العسل

إعداد/ م. نبيل العبسي/ م. عبير الضريبي

تعريف الشمع

شمع النحل عبارة عن إفراز غدي يفرز من أربعه أزواج من الغدد توجد على حلقات بطن الشغالة (3-4-5-6) وتعرف بالغدد الشمعية (لا توجد هذه الغدد في الذكور ولا الملكات) ويكفينا أن نعلم بأن النحل يستهلك ما بين 10-12 كجم عسل لإنتاج واحد كيلو شمع.

مصدر الشمع الخام

يمكن الحصول على الشمع الخام من:

1) الخلايا البلدية هي المصدر الرئيس للحصول على شمع خام بعد استخراج العسل منه.

2) الأغطية الشمعية.

3) بقايا الشمع والزوائد الشمعية.

4) الأقراص الشمعية القديمة التي لم تعد صالحة للاستعمال.

صناعة الأساس الشمعي

تمر بعدة مراحل هي:

• آلية استخلاص الشمع من شمع الفرز(المز):

نظراً لكميات العسل الكبيرة المنتجة في بلادنا خاصة في السنوات الأخيرة والفضل يعود في ذلك للمؤسسات التنموية (الصندوق الاجتماعي للتنمية، مشروع تطوير النحل، مركز نحل العسل ..... وغيرها) فأن كمية شمع المز ستكون كبيرة ولكن بسبب قلة الخبرة لدى النحال وعدم وجود سوق لهذا المنتج لازال استغلال هذا المنتج مجهولا لدى النحال اليمني، وهو يمثل فرصة استثمارية غير مستغلة.

• طريقة استخلاص الشمع، باتباع الخطوات التالية:

1. نقع الشمع الخام بعد تفتيته في إناء لمدة 6 ساعات باستخدام الماء.
2. تسخين الشمع الخام مع التقليب بالعصا لمدة نصف ساعة تقريباً حتى الفوران.
3. تنقية الشمع المستخلص بصب الناتج في قطعة قماش حيث تحجز الشوائب الكبير في القماش وينزل الشمع الذائب مع الشوائب الدقيقة الى الإناء الذي يوضع تحت قطعة القماش (تبقى الشوائب الكبيرة داخل قطعة القماش).
4. استخلاص أكبر كمية من الشمع بالضغط بالعصا وعصر القماش (كما في الشكل أسفل) لنزول الماء مع الشمع واستخلاص ما تبقى به من شمع.
5. يترك الشمع الناتج مع الماء حتى يبرد لمدة خمس ساعات حتى يطفو الشمع على السطح ويبقى الماء والشوائب الدقيقة في الأسفل.
6. يقص قالب الشمع الناتج وينظف من الشوائب العالقة على سطحه السفلي بالقشط بالسكين حتى تزول الأوساخ.
7. تكرر العملية بوضع الشمع بعد تعبئته في إناء فارغ نظيف ونقوم بعملية التسخين حتى ذوبان الشمع لكي نتخلص من الشوائب، يصب الشمع في إناء وفي شكل مناسب بحسب الطلب.

تجهيز الأقراص الشمعية للطبع

تتوفر في الجمهورية اليمنية آلة طبع الشمع (الصورة السفل) وهي مناسبة للنحل اليمني حيث ان قطر العين السداسية اقل من الأساسات الشمعية المستوردة التي لا تناسب النحل اليمني حيث القطر أكبر وبهذه الآلة يتم تشكيل (طباعة) عيون الأساسات الشمعية وبعد ذلك يمكننا تقطيع الشمع المطبوع بحسب نوعية الخلايا المتوفرة لدينا (بلدي بأنواعه-كيني-معدل-لانجستروث)

تصنيع الشمع عند عدم توفر آلة طبع عيون الأساسات الشمعية:

عند عدم توفر آلة طبع عيون الأساسات الشمعية يمكن استخدام قوالب الشمع كأساسات شمعية غير مطبوعة وذلك بوضع الشمع في حمام مائي ثم تؤخذ قطعة من الزجاج أو الابلاكاش يتم غمسها بمادة ذات رغوة (صابون) ثم تغمس ثلاث مرات بالشمع الذائب النقي مع تركها تبرد في كل مرة حتى تتكون طبقة بسمك 3 مم تقريباً وتكرر العملية عدة مرات حتى ينتهي الشمع أو نستكفي منه، ثم تقدم شرائح الأساسات الشمعية الجاهزة عند الحاجة للنحل لمطها.

صناعة شمع الإنارة من شمع النحل الخام:

■يتم صناعة شمع الإنارة باستخدام الشمع المصفى النقي وأنبوب(حلال) من قصب الزرع وخيط من الفتلة السميك

■طريقة وخطوات الصناعة) :أنظر الصور اسفل)

1. يتم تذويب الشمع المصفى النقي في علبة صغيرة.
2. يصب الشمع الذائب في القصبة المجهزة سلفا.
3. يترك المركب حتى يبرد ثم يتم نزع القصبة وإخراج الشمعة الجاهزة واستخدامها.

تصنيع الدهان

يمكنك الآن أن تصنع لنفسك دهان (فازلين (النحل).

يمتاز هذا الدهان بأن محتوياته طبيعية ومغذية للجلد وطبية في نفس الوقت فالشمع يحتوي على أنواع من الأحماض الدهنية المفيدة للبشرة، كما أن المواد المضافة لها فوائد أخرى، فحبوب اللقاح تحتوي على بروتينات وفيتامينات ومعادن، كما أن مادة البر وبوليس تحتوي على مواد مطهرة.

•طريقة تصنيع الدهان:

قم بتذويب الحجم المطلوب (نصف علبة تونة) من الشمع في حمام مائي أضف إلى الشمع المذاب قليلاً (ربع ملعقة شاي) من حبوب اللقاح و(ربع ملعقة شاي) من مادة البروبوليس، أضف إلى الخليط كمية من أي زيت طبيعي وحاول إضافة الكمية المناسبة فزيادة الكمية ستجعل الشمع سائلاً ، بينما تقليل الكمية سيجعله محتفظاً بجزء من صلابته بعد أن يبرد.

ـ يمكنك زيادة كمية الزيت في المناطق الباردة وتقليله في المناطق الحارة حتى تحصل على لزوجة مناسبة لدهن النحل (كما يمكنك إضافة أي رائحة تريدها).

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
770988802 - 771862357

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ••• hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

آفات وأمراض النحل

إعداد: استشاري النحل م.نبيل العبسي / مهندس انتاج حيواني. أحمد الردمي / مهندس انتاج حيواني. عبير الضريبي / مهندس انتاج حيواني. أصاله توفيق الشيباني

1. حلم الفاروا(قراد النحل)

نوع الآفة: حلم متطفل صغير الحجم يرى بالعين.

أعراض الإصابة:

- وجود نحل زاحف أمام الخلايا، وعلى الأرض لا يستطيع الطيران.
- وجود نحل متقصف ومتشوه الأجنحة.
- وجود الفاروا على جسم النحلة، وميتاً في

أرضية الخلية والمنحل.

– ضعف الطائفة، وقلة النحل السارح.

- وجود الفاروا على حضنة النحل الداخل "العيون السداسية" خاصة حضنة الذكور.
- قلة الغذاء المخزون داخل الخلية، وبالتالي تدهور الإنتاج.

المعالجة الطبيعية:

استخدام أعشاب طبيعية ذات رائحة مثل: (أوراق التبغ والكافور والزعتر)، وغيرها من الأعشاب الطبيعية التي يستخدمها النحالون التقليديون، وذلك بوضع هذه الأعشاب في المدخن، والتدخين بها إلى داخل الخلايا على النحل مع وضع أوراق مدهونة بالفازلين تحت الأقراص لصيد الفاروا.

المعالجة الكيميائية:

-استخدام المركبات المصنعة من مواد طبيعية في العلاج مثل: (الأبيجارد و الأبي لايف فار).

- استخدام الأحماض الطبيعية في العلاج مثل (حامض الفورميك وحمض الأوكساليك).
- استخدام شرائط المافريك والأبيستان والأبيتول ... الخ.

2. قمل النحل

نوع الآفة: حلم متطفل صغير الحجم يرى بالعين.

أعراض الإصابة:

تشوه الأقراص العسلية نتيجة قيام يرقات القمل بحفر أغطية أقراص العسل.

- انخفاض كمية وضع بيض الملكة بسبب قلق الملكة؛ مما يؤدي إلى ضعف الخلية، ونقص كمية العسل.
- يتواجد غالباً على ظهر الملكات، حيث يتوفر الغذاء بوفرة، وهو يأخذ الغذاء من فم الملكة.
- يسبب ازعاج وضعف للملكة نتيجة أخذ غذائها وتؤثر على نشاطها.
- قد تموت ملكة النحل في حالة الاصابة الشديدة.

المعالجة الطبيعية:

- التدخين على الملكة والنحل بالتبغ والكافور والزعتر.
- تبليل عود ثقاب بقليل من العسل والتقاط القملة من على الملكة.

المكافحة الكيميائية:

لا ينصح بها.

3. الدبابير (دبور البلح - الدبور الأصفر)

نوع الآفة: حشرية.

أعراض الإصابة:

- امتناع النحل عن السروح، يؤثر على تلقيح الملكات، حيث يصطاد الملكات من الجو عند خروجها للتلقيح.
- يتغذى على أفراد النحل الكاملة باصطيادها أثناء سروحها للمرعى أو قرب الخلايا.
- مشاهدته بجوار المنحل، وبالقرب من أبواب الخلايا، وعلى التغذية السكرية المتعفنة.
- يؤدي الى شراسة النحل.

المعالجة الطبيعية:

- استخدام مصائد الدبابير ذات فتحات مخروطية، ويتم وضع طعم جاذب داخلها (تونة، أو سمك، أو أي لحم متعفن، او بيض فاسد).
- قتل أفراد الدبابير وخاصة ملكاتها بالبحث عن الأعشاش القريبة من المنحل ورشها قبل الغروب بأي مبيد حشري، أو هدم الأعشاش، أو حرقها.

المعالجة الكيميائية:

- استخدام مصائد الدبابير، أو الصحون بعمل السموم لها، والخلط للمادة المتعفنة بالسموم.

4. حلم القصبات (الأكارين)

نوع الآفة: حلم القصبات الهوائية.

أعراض الإصابة:

- يثّقب الحلم القصبة الهوائية للنحلة ويتغذى على هيمولميف (دم النحلة) الحشرة الكاملة.
- يؤدي الى انسداد القصبة الهوائيةٌ للنحلة مما يسبب صعوبة التنفس، وبالتالي يؤدي الى موت النحلة.
- ضعف عام للنحل مع تهدل الأجنحة، زحفه وموته.
- تلاحظ نحل مكتمل النمو على أرضية المنحل، ولكن يستطيع الطيران، حيث يدور حول نفسه بشكل سريع ثم يموت.

المعالجة الطبيعية:

- استخدام أعشاب طبيعية ذات رائحة مثل أوراق التبغ والكافور والزعتر، وغيرها من الأعشاب الطبيعية التي يستخدمها النحالون التقليديون وذلك بوضع هذه الأعشاب في المدخن والتدخين بها الى داخل الخلايا على النحل.

المكافحة الكيميائية:

لا ينصح بالمكافحة الكيميائية لأن النحل المصاب هو نحل كبير السن.

5. فراشة دودة الشمع (الكبيرة والصغيرة) (العثة)

نوع الآفة: حشرة فراشة ذات أجنحة.

أعراض الإصابة:

- مشاهدة اليرّقات نفسها داخل الأنفاق، ومشاهدة الفراشات داخل الخلايا إذا كانت الاصابة شديدّة.
- وجود خيوط حريرية تشكل أنفاقاً بشمع النحل، إضافة لوجود يرقات العثة وبرازها على الأقراص وفي أرضية الخلية.
- وجود أنفاق قرب قاع العين مغطاة بخيوط حريرية تعطل حركة النحل.
- تتغذى اليرقات على الشمع خاصة الاقراص السوداء القديمة.

المعالجة الطبيعية:

- تنظيف الخلايا المصابة بالعثة من الشمع وتعقيمها بالنار والدخان الكثيف لقتل اليرقات والبيوض التي قد توجد فيها.
- قتل الفراشات التي قد تجدها أثناء الفحص في الخلايا، أو تحت أغطية الخلايا.

المكافحة الكيميائية:

- لا ينصح بالعلاج الكيميائي، ولكن يمكن استخدامه عند الاصابة الشديدة، أو عند تخزين اطارات وأقراص الشمع الفارغة الفاتحة اللون والسليمة للموسم القادم، حيث يتم رشها بمواد كيميائية منها السرتان أو ألكبريت (ثاني اوكسيد ألكبريت (SO2، حيث يتُم حرق شرائط من الكبريتٌ، أو الرش بثاني أكسيدٌ الكبريتٌ المضغوط.

6. ذئب النحل (الوساد)

نوع الآفة: حشرية من أنواع الدبابير.

أعراض الإصابة:

- تلاحظ اناث الوساد تهاجم شغالات النحل بالجو أثناء الطيران ولدغها من وشل حركتها، ثم تقوم بنقل فريستها لجحرها.
- تظهر هذه الحشرة معظم أوقات العام ولكنها تنشط وتنتشر في الصيف عند توفر درجة الحرارة والرطوبة المناسبتين.
- تسبب خسارة كبيرة في المناحل لأنه يهاجم النحل عند بوابات الخلايا مسبباً رعباً للنحل قد يمنعها من الخروج طوال النهار، وهذا يسبب للنحل إرباكاً، وشراسة النحل.
- عدم خروج النحل يعني انعدام المياه في الخلية، وعدم المقدرة على التبرز وازدياد اتساخ الخلية، وهذا بدون شك يؤثر سلباً على الحضنة المرباة المتواجدة داخل الخلية وعلى باقي مكونات الطائفة.

المعالجة الطبيعية:

- نشر خيوط أمام بوابات الخلايا وطليها بمادة الترترات الصمغية والمستخدمة في صيد الفئران، حيث تلتصق الحشرات بهذا الحبل، بعد ذلك يقوم النحال بجمعها وقتلها.
- وضع شباك أمام بوابات الخلايا، حيث يتم اصطياد الوساد بأن يتعلق بالشباك من الداخل أو الخارج، وأثناء ذلك يقوم النحال بالمراقبة وقتل الوساد بالضغط عليه بين الشبك.

المكافحة الكيميائية: لا توجد.

7. النمل

نوع الآفة: حشرية.

أعراض الإصابة:

- نقص مخزون طوائف النحل من العسل.
– تغذية النمل على النحل والحضنة.
- اشتداد هجوم النمل على الخلية يؤدي إلى هروب النحل من الخلية.

المعالجة الطبيعية:

- تنظيف ارضية المنحل من الحشائش.
- استخدام المواد الطاردة الطبيعيةٌ مثل النعناع البري وحشيشٌة الدود وكذلك الأوراق الخضراء لأشجار الجوز.
- يقوم النحل بنفسه بحماية الخلايا وذلك

باتباع الآتي:

أ- تقف شغالات النحل مواجهة لمدخل الخليةٌ وتحرك أجنحتها بقوة محدثة تياراً من الهواء ناحية الخلف في محاولة لإبعاد النمل، كما تستخدم أرجلها الخلفية لرفس النمل، ملقيةٌ به خارج الخلايا.

ب - يسٌتخدم النحل البروبوليس في سد الشقوق الموجودة الخلّية، كما قٌوم بتضييق مداخل الخلايا بالبروبوليس.

المعالجة الكيميائية:

- استخدام مواد طاردة صناعية للنمل مثل الكحول وفلوريد الصوديوٌم وبودرة البوراكس وأملاح الكبريتٌ.
- المكافحة المتكاملة للنمل وذلك بالآتي:

1 – اسٌتخدام زيتٌ البرتقال المركز وهو زيتٌ نباتي له خاصية قتل النمل بالملامسة، حيثٌ يتم خٌلطة بالماء، ويبلل به كومة العش، حيثٌ يقٌتل النمل بسرعة وفاعلٌية.

2 – يتٌم تسخين اثنين لتر من الماء تسخينٌ شديدٌ ثم يصٌب الماء المغلي على كومة العش حيثٌ يقٌتل ذلك حوالي 60% من طائفة النمل.

8. فراشة السمسم

نوع الآفة: فراشة.

أعراض الإصابة:

- تهاجم الخلايا الضعيفة، وتحدث هذه الحشرة القلق للنحل بسبب تغذيتها على محتويات الخلية. - تلاحظ غالباً محنطة داخل الخلية؛ لأن النحل كثيراً ما يقتلها ويحنطها أمام بوابات

الخلايا من الداخل.

- لكبر حجمها وعدم قدرة النحل على اخراجها من الخليةٌ، فان النحل يقٌوم بتغليفٌها وتحنيطها بطبقة من البروبوليس حتى لا تصدر منها روائح كريهٌة نتيجٌة لتعفنها وتحللها.
- نتيجة لكبر حجمها وصلابة جسمها يمكنها قتل الملكة أثناء حركتها داخل الخلية.

المكافحة الطبيعية: قتلها عند مشاهدتها.

9. طائر الورور (الصراع)

نوع الآفة: طائر.

أعراض الإصابة:

- يفّترس الشغالات والملكات بالجو أثناء خروجها، وتلاحظ النحل في منقاره بوضوح.
- ضعف خلايا النحل.
- يصّدر أثناء وجوده أصوات تمنع النحل من السروح ويبقى داخل الخلايا.
- عدم قدرة الملكات للخروج للتلقيح، حيث يصطادها أثناء خروجها، مما يؤدي الى تيتيم الخلية.

المكافحة الطبيعية:

- إحداث أصوات مزعجة.
- إطلاق الألعاب النارية.
- استخدام المقلاع (الوظف).

10. الزواحف (السحالي ((العردان -اللزق)) - الضفادع – الفئران - العناكب)

نوع الآفة: حيوان.

أعراض الإصابة

- اقتناص ومهاجمة النحل العائد من السروح، اقتناص النحل الموجود على باب الخلية باستخدام لسانها.
- نقص كمية العسل.
- وجود أقراص مقروضة.
- إفساد خشب الخلية.
- – وجود خيوط العنكبوت.

المعالجة الطبيعية:

- عمل مصائد في المنحل بجوار الخلايا
- استعمال طعوم سامة.

11.الإسهالات (مرض النوزيما – مرض الأميبا)

نوع المرض: طفيليات أولية.

أعراض الإصابة:

- ملاحظة ضعف عام في الخلايا والمنحل بشكل عام.
- انتفاخ الحلقات البطنية للنحلة وتغير لونها.
- – وجود نحل منتفخ البطن زاحف على الأض.
- وجود براز على الأقراص وقاعدة وجدران الخلية
- انبعاث رائحة كريهة من داخل الخلايا.
- ضعف الملكة في وضع البيوض.

المعالجة الطبيعية:

- تنظيف الخلايا من مخلفات الإصابة.
- استخدام الليمون، أو خل التفاح والثوم مع المحاليل السكرية لتثبيط نمو الجراثيم ومنع تخمر المحلول.
- تعريض خلايا النحل لأشعة الشمس لفترات طويلة.

المعالجة الكيميائية:

باستخدام المضادات الحيوية.

12.تكلس الحضنة (الحضنة الطباشيري – الحضنة المتحجرة)

نوع المرض: فطري.

أعراض الإصابة:

- ضعف الخلايا المصابة.
- اليرقات المحنطة يكون لونها أبيض ومنتفخة ثم تنكمش وتصبح صلبة في شكل الطباشير قوامها إسفنجي يسهل إزالتها من العين.

المعالجة الطبيعية:

- ضغط النحل ورفع البراويز الزائدة وبراويز العسل واستخدام الحاجز الخشبي الجانبي.
- إضافة حضنة على وشك الفقس و نحل صغير السن.
- تعريض الخلايا لأشعة الشمس المباشرة، ورفع الغطاء الخشبي لتهويتها، ورفع المظلات.

المعالجة الكيميائية:

- استخدام الثيمول داخل الخلايا وفى التغذية.

#اليمن_موطن_العسل

الجمهورية اليمنية
وزارة الزراعة والري
المؤسسة العامة للخدمات الزراعية
مكتب خدمات العسل اليمني

المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني

تبلـور (تحبب)

عسل النحل الطبيعي

إن تبلور العسل ظاهر طبيعية

تعريفه

هو تحول فيزيائي طبيعي لقوام العسل وشكل جزيئاته حيث يصبح بلوري متحبب جل (كريمي)، أو صلب.

مظاهر تبلور العسل

- **تبلور متجانس**

حيث تكون البلورات متشابهة من حيث الحجم ويشمل التبلور كامل كمية العلس.

- **تبلور غير متجانس (معلق)**

حيث يظهر التبلور في جزء من الوعاء بينما يظل العسل في جزء منه سائل.

من عوامل تبلور العسل

نوع المصدر الزهري (الرحيق)، حبوب اللقاح حفظ العسل في درجة حرارة منخفضة.

علاج التبلور

معالجة العسل في حمام مائي دافئ بحيث لا تتجاوز درجة حرارة الماء 50 درجة مئوية بمعدل نصف ساعة حتى لا تتأثر مكونات العسل العلاجية.

ملاحظة

جميع الدراسات العلمية أثبتت أن التبلور هي ظاهرة طبيعية وتدل على ان العسل طبيعي ولم يتم معالجته بالحرارة أو بالموالد المضافة.
كما ننصحكم بتناول العسل المتبلور بدون أي معاملة حرارية حتى تتم الإستفادة الكاملة من قيمته العلاجية، ولتبقى جميع الإنزيمات والمواد الفعالة في العسل موجودة بكل فاعليتها.

معالم زراعية

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية				الطالع فجرا فلكيا	المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	خريف علب	19	يوليو	31	يوليو	الذراع	النثرة	15	يوليو	27	يوليو

يقول علي ولد زايد:

تروحي يا غرب جاتك المنزله قالـت أمـا أنـا لا تهمينـي صاحب القرنين شايد اويني

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

رئيس التحرير: مهد الصداد

اليمن الزراعية

زراعية - تنموية - مجتمعية

السبت 11 محرم 1445هـ - الموافق 29 يوليو 2023م

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

أسبوعية - 12 صفحة
العدد (23)

" العسل نعمة كبيرة جدًا، وذو قيمة تجارية عالية، إنتاجه يوفر دخلاً كبيراً للإنسان، الذين يبيعون العسل، يبيعونه ويحصلون على مبالغ ضخمة، ويمكن أن يمثل ثروة ضخمة، ثروة وطنية ضخمة، إذا اتجه الكل إلى إنتاجه، واستفادوا من التقنيات الحديثة، التي تساعد على:
جودة الإنتاج، وتحسين الإنتاج، وتسهيل الإنتاج، وتوفير الإنتاج، وبكلفة أقل."

السيد/ عبدالملك الحوثي

بريد المزارعين

اجاب عن الاسئلة المهندس فؤاد طارش

» سؤال من المزارع عبدالله زبار من مديرية الوادي محافظة مأرب يسأل ما هو سبب تشقق ثمار الليمون وما هو العلاج المناسب؟

أسباب تشقق ثمار الليمون
1- تقلبات درجة الحرارة والفوارق بين درجة حرارة النهار والليل.
2- عدم انتظام الري وبالذات تعطيش الاشجار وريها ري غزير يؤدي الى تساقط الثمار او تشققها.
3- نقص عنصر الكالسيوم او البورون.

الحلول
1- تنظيم عملية الري.
2- الرش بسماد الكالسيوم بورون بداية الاثمار.

» سؤال من المزارع علي حسين الطواف من مديرية افلح اليمن محافظة حجه يسأل ما هو سبب ظهور الدود في ثمار المانجو وما هو العلاج المناسب للقضاء عليها؟

دودة ثمار المانجو أو ما تسمى بذبابة الفاكهة.

الحلول
1- عمل مصائد فرم نية للذكور لجذبها وقتلها حتى تنتج الذبابة بيوض غير مخصبة.
2- عمل مصائد بمحلول فوسفات الامونيوم مع محلول سكري لجرب الحشرات ومراقبة الحقل.
3- بمجرد ملاحظة المزارع لوجود ذبابات في المصيدة الواحدة المعلقة على الشجرة خلال اسبوع الى عشرة ايام يتم المكافحة باستخدام أحد المبيدات الموصى بها بمعدل رشة كل ثلاثة اسابيع.

المبيدات الموصى بها
1- دايفيوكونازول.
2- ازوكسيستروبين.
3- ميتلاكسيل +سيموكسانيل.
وجمع الثمار المصابة والتخلص منها بعيدا.

» سؤال من المزارع محمد محمد سليم مديرية بعدان محافظة إب يسأل ما هو سبب الدود وكيف يمكن الوقاية منها والعلاج المناسب؟

دودة ثمار الطماطم (دودة اللوز الامريكية) في هذه الحالة اليرقات تتغذى على ثمار الطماطم الخضراء غير الناضجة.

العلاج
1- النظافة والخلص من الحشائش.
2- جمع الثمار المصابة وإتلافها بما فيها من يرقات.
3- استخدام مصائد فرمونية لذكور الفراشات فتضع الانثى بيوض غير مخصبة.
4- الرش بمبيد اندكشوكارب أو مبيد ايمامكتين بنزوات +ثيوسكلام أو مبيد سبينوساد واكمية الاضافة حسب المكتوب على العبوة.

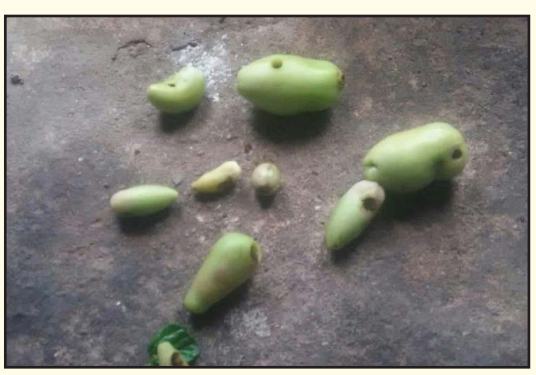

» سؤال من المزارع فواز محسن راقع من محافظة صعدة يستفسر عن سبب تساقط ازهار الكوسا وما هو العلاج المناسب ؟

الأسباب
1- ا لسبب الاكثر وضوحا بحسب الصورة المرسلة يوجد اصابة بمرض البياض الدقيقي .
2- من اسباب تساقط الثمار هو عدم التلقيح او ضعف التلقيح .
3- تعفن نهاية الزهرة .
4- ارتفاع الحرارة عن 30درجة مئوية.

الحلول
الرش بالمبيدات التالية:
1- دايفيوكونازول.
2- ازوكسيستروبين.
3- ميتلاكسيل +سيموكسانيل، لا يجب الرش بمبيد واحد اكثر من مرتين.

تنوية الصحيفة تستقبل اسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 771862357

د. يوسف المخرفي*

الذهب الأصفر وشهرته (العسل اليمني)

"قراءة استراتيجية"

قال تعالى: (كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور).. واحدة من الطيبات ضمن المنح الإلهية الطيبة التي حباها الله لأرض الجنتين (العسل) وشهرته الإقليمية (العسل اليمني).
العسل اليمني ليس فقط وجبة غذائية حينما يقدم للضيف بشهده؛ بل ووصفة طبية على المستوى المحلي والإقليمي.
العسل اليمني في قوى السوق من ناحية العرض والطلب يطلب ويعرض في السوق المحلية والإقليمية بدول الخليج العربي.
وفي ذات مناسبتين طلب مني أساتذة وأصدقاء وجيران مصريين أيام الدراسة شراء العسل اليمني وتوفيره لهم كوصفات طبية فيها شفاء للناس، مما حدا بأحد الزملاء هناك لاستقدام العسل اليمني إلى السوق المصرية، ولاقى رواجاً كبيراً بين من خبروه وجربوه بحكم عملهم في اليمن، أو وصفه لهم خبراء الطب الشعبي البديل.
وعلى استحياء ضمنت بمقالي هذا بعض المؤشرات الاقتصادية لمساهمة العسل صاحب الجودة العالمية التي لا يعلى عليها ولا ينافسها عسل آخر في الاقتصاد الوطني.
يعمل في اليمن أكثر من 90 ألف نحال، يتنشرون في 21 محافظة من محافظات الجمهورية -جميعها تقريباً باستثناء واحدة فقط- وطبقاً لبيانات إدارة الاحصاءات الزراعية، وصل إنتاج العسل اليمني إلى نحو 2,823 طن في العام 2020.
وتعد هذه مساهمة خجولة في ضوء جودة العسل اليمني العالمية، تنبؤنا بوجود خلل وتقصير استراتيجيين، بل وبعدم وجود خطة اقتصادية لاستثمار هذه السلعة الفريدة، وزيادة انتاجها إلى ملايين الأطنان.
جدير بهذه السلعة أن يكون لها هيئة خاصة تعنى بتنميتها، والتوسع في تربيتها، وزيادة إنتاجها وتسويقها محلياً وإقليمياً وعالمياً، لتشكل عموداً استراتيجياً من أعمدة الاقتصاد الوطني.
وجدير بهذه السلعة أن تأخذ مكانتها الاستراتيجية من الاهتمام؛ لتحل محل النفط وإيراداته ومساهمته في الاقتصاد الوطني والمالية العامة.
سأذهب إلى أبعد من ذلك، متسلحاً بأهمية العسل الاستراتيجية بكل ثقة لا تحتاج إلى دراسة جدوى ولا تحليل القيمة، لتحل محل أو بمستوى الذهب الأصفر، بالنظر إلى قيمتها التغذوية وفوائدها الطبية على جميع المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.
لكن الواقع ومؤشراته الاقتصادية يشيران إلى أن العملية الإنتاجية للعسل بمثابة جهود عفوية بدوية بدائية قروية للنحالين، لا تندرج ضمن أية خطط اقتصادية، أو استراتيجيات وطنية للدولة والحكومة والقطاع الخاص.
كما يتعين علينا استقراء بعض التجارب العالمية الإنتاجية للعسل، خصوصاً تجارب الهند وألمانيا وأمريكا التي لاقت منتجاتها من العسل رواجاً عالمياً لا تقوى على منافسة العسل اليمني، كماً ونوعاً وجودة بكل ثقة وتأكيد.
ونتوجه بالتوصية للدولة، والحكومة، ووزارة الزراعة والري، بضرورة إنشاء هيئة حكومية ضمن هيكل وزارة الزراعة والري تعنى بالعسل، تربية وإنتاجاً وتسويقاً، وصولاً به وبجودته إلى العالمية بكميات إنتاج مليونية؛ ليشكل عموداً اقتصادياً استراتيجياً للوطن.

*أستاذ ورئيس قسم البيئة والتنمية المستدامة المساعد بجامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية